مجلة البحث العلمي الإسلامي

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة التاسعة عشرة – العدد 59 – 30-7-2024م

Volume 19th - issue no. 59 - 30/7/2024

Pages: 39 - 87 الصفحات: 39 - 87

تحفة الطلاب في ياءات الكتاب

تأليف: العلامة نجم الدين عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي / المتوفى سنة (740هـ)

دراسةً وتحقيقا وشرحًا

Tuḥfat Al-Tullāb fī Yā’āt Al-Kitāb

Najmuddīn ‘Abdullāh bin ‘Abdil Muhmin bin Al-Wajīh Al-Wāsiṭī (d. 740 AH)

Study and Investigation and explanation

د. عبد العزيز بن الحسين محمد الأمين الشنقيطي

Dr Abdul Azeez bin Al-Husayn Muhammad Al-Ameen Al-Shinqeeti

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بالجامعة الإسلامية

Associate Professor at the Department of Qiraa’aat in Islamic University

Email: aashinqeety@uqu.edu.sa

اعتمادات

عبد العزيز بن الحسين محمد الأمين الشنقيطي
الأستاذ المشارك بقسم القراءات بالجامعة الإسلامية

Dr Abdul Azee bin Al-Husayn Muhammad Al-Ameen Al-Shinqeeti
Associate Professor at the Department of Qiraa'aat in Islamic University
aashinqeety@uqu.edu.sa

تحفة الطلاب في ياءات الكتاب
تأليف:
العلامة نجم الدين عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي
المتوفى سنة (٧٤٠هـ)

دراسةً وتحقيقا وشرحًا

Tuḥfat Al-Tullab fi Ya'at Al-Kitab

Najmuddīn Abdullāh bin Abdil Muhmin bin Al-Wajīh Al-Wasiti
(d. 740 AH)

Study and Investigation and explanation

المستخلص

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد احتوت هذه الرسالة على دراسة وتحقيق لمنظومة:

(تحفة الطلاب في آيات الكتاب) للعلامة نجم الدين عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي المتوفى سنة (٧٤٠هـ)

وقد اعتمد الناظم في تأليفه لهذه المنظومة على نظمه الكفاية في القراءات العشر، فجعله أصل نظمه، وأساس جمعه، فجاءت المنظومة مستوعبةً لياءات الإضافة والزوائد التي وقع فيها الخلاف بين القراء العشرة على نحو ما جاء في الكفاية، مع سهولة في ألفاظها، وسلاسة في

عباراتها، ويسر في معانيها، فهي منظومة لامية مختصرة من البحر الطويل عمد الناظم فيها إلى محاكاة الشاطبية بحرًا وقافيةً.

وبعد الفراغ والانتهاء جاء البحث على هذا التفصيل: قسّمت البحث إلى فصلين: الأول: الدراسة واشتملت على مبحثين الأول منهما دارسة عن المؤلف، والثاني: دراسة عن المنظومة، وأما الفصل الثاني فجعلته لضبط المنظومة وتحقيقها.

الكلمات المفتاحية: تحفة، ياءات، الإضافة، الزوائد.

Abstract

Praise be to Allah, peace and blessing upon the Noblest of all Prophets and Messengers Muhammad and his relatives and companions in general.

This treatise contains a study and investigation of the poem titled:

"Tuḥfat Al-Tullāb fī Ya'at Al-Kitab By: Najmuddīn 'Abdullāh bin 'Abdil Muhmin bin Al-Wajīh Al-Wāsiṭī (d. 740 AH) .

The composer relied in writing the poem on the composition of al-Kifāyah fi al-Qirā'āt al-'Ashr, which he made the foundation of the poem and the basis of its compilation, hence the poem covered the additional Yā and the complementary that were subjects of disagreement between the ten readers according to Al-Kifayah, with the easiness of its wordings, with ease in its words, smoothness in its expressions, and ease in its meanings, it is a concise lamite poem of the tawīl poetic style in which the composer intended to imitate the Shatibiyyah in terms of poetic style and rhyme.

After completing and finishing, the treatise came in the following detail: The treatise was divided into two chapters: The first: The study and it includes two sections, the first of which was a study on the author, and the second: A study on the poem. As for the second chapter, it includes the correction of the poem and its editing.

Keywords: Tuḥfah, Ya'at, addition, complementary.

المقدمة

الحمـد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولـم يجعل له عوجًا، والصلاة والسلام على أشرف الأنبيـاء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعيـن، ومن سار على نهجه واستنَّ بسنته إلى يوم الدين، وبعد:

فإن من أشرف العلوم التي يتعلمها العبد، ما كان متعلقًا بالكتاب العزيز، فهو أولى ما أُنفقت فيه الأوقات، وصُرِفت فيه الجهودُ، كيف لا وهو علم قد حصل له الشرفُ من الجهات الثلاثِ التي تشرف بها العلوم.

وإن مـن خصائص القرآن النقل بالمشافهة، وقد سـار سلف الأمة وخلفها على أخذ القرآن بالتلقي إلى يوم الناس هذا.

مـن أجل ذلك اعتنـى علماء القرآن بقراءاتـه وتجويده وضبط متشابهـه، وصنفوا في ذلك العديـد مـن المؤلفات، وما زالت أهميتها مفتقَرًا إليها فـي كل عصر من العصور؛ لأن أساس هذا العلم كما ذُكِرَ سابقًا هو التلقي عن العلماء والمقرئين.

وقد اصطفى الله زمرة من أهل القرآن-جعلنا الله منهم-خلَّصهم لخدمته؛ بيانًا، وتمحيصًا، وتحقيقًا، فكانوا لذلك أهلًا، ومن بين هؤلاء الإمام نجم الدين عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي، حيث ألَّف منظومة نافعةً مستوعبةً لياءات الإضافة والزوائد التي وقع فيها الخلاف بين القـراء العشرة على نحو ما جاء في الكفاية، مع سهولة في ألفاظها، وسلاسة في عباراتها، فقمت ببحثي هذا على تحقيق هذا النظم ودراسته، راجيًا من الله في ذلك القبول والمثوبة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تبـرز أهمية الموضوع في أمورٍ عدّة، تظهـر لقارئ هذا البحث في مصادر المؤلف ومنهجه، ولعلَّنا نبرز أهمَّ ما يُذْكَرُ في أهمية الموضوع وأسباب اختياره من خلال النقاط التالية:

- تظهـر أهميـة الكتـاب في قيمته العلمية إذ موضوعه في علـم القراءات الذي هو أجل العلوم وأشرفها؛ لتعلقه بكتاب الله تعالى.

- لشخصيـة المؤلـف ومكانته العلمية دور في أهمية الكتـاب؛ فالناظم -رحمه الله- ذو شخصيـة علميـة فذّة، وهو علم مـن أعلام القراءات، عُـرف بالتحقيق والإتقـان، وقد ترك ثروة علميـة عظيمة من المؤلفـات التي تشهد له بالإمامة في هذا الفن، وكتبه حريّة بأن تخرج لتستفيد منها الأمة.

- ممـا يـدل علـى أهمية هذه المنظومة أن الإمام ابن الجـزري عدّ أصل هذه المنظومة -الكفاية- ضمن أصول كتابه النشر، وقرأ بمضمنها[1].

---

(١) انظر: النشر(١/٩٠).

• حـازت هـذه المنظومـة السبـق في كونهـا أول منظومـة عُنيت بجمع يـاءات الإضافة والزوائد في منظومة مستقلة.

• أن هـذا الكتـاب لا يـزال -حسـب اطلاعي وبحثـي- مخطوطًا يصعـب الاطلاع عليه والاستفادة منه.

أهداف البحث

- التعريف بالناظم نجم الدين الواسطي وسيرته.
- التعريف بكتاب (تحفة الطلاب في ياءات الكتاب)، وبيان منهج المؤلف فيه.
- إخراج النص المحقق إخراجًا سليمًا صحيحًا، أقرب ما يكون لما أراده المؤلف.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث والتدقيق والسؤال في الجامعات ومراكز البحث العلمي كالجامعة الإسلامية وجامعـة أم القـرى، ومركـز الملك فيصل للبحـوث والدراسات ومكتبة الملك فهـد ومعهد الإمام الشاطبي ومن خلال البحث في الإنترنت، تبين أنَّ هذه المنظومة لم تحقق أو تدرس من قبل.

منهج البحث

ينقسم منهج البحث إلى قسمين:

أولًا: المنهج المتبع في ضبط الأبيات:

• كتابة الأبيات وفق قواعد الإملاء الحديثة.

• الاعتماد على النسخة التي كُتبت في حياة ناظمها رحمه الله.

• العناية بضبط الأبيات عروضيًا.

• ترقيم أبيات القصيدة ترقيمًا تسلسليًا.

ثانيًا: المنهج المتبع في التحقيق وشرح الأبيات:

• الاكتفـاء فـي شرح الأبيـات بشرح الكلمـات القرآنية، وذلك ببيـان موضعها ومذاهب القـراء فيها باختصار، وذلك سعيًا من الباحث للالتـزام بشروط الجهة الناشرة، وحتى لا يخرج البحث عن المقصود.

• كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وعزوها إلى مواضعها بذكر اسم السورة ورقم الآية.

• بيان معاني الألفاظ المبهمة.

• الاكتفـاء بذكـر وجه واحد، ويُؤخذ الوجه الآخر من الضـد -فإذا ذُكِرَ الإثبات عُلِمَ أنَّ باقي القراء لهم الحذف-.

• توثيـق مذاهـب القراء في الكلمات القرآنية مـن كتب القراءات المعتبرة على أن يكون الاعتماد على أربعة كتب وهي الكنز، والتيسير، والنشر، وتحبير التيسير.

• تذييل البحث بالفهارس العلمية وفق ما هو مبين في الخطة.

خطة البحث:

تتكوَّن من: مقدِّمة، وفصلين يمثلان مضمون الرسالة، وفهرس، وتفصيل ذلك على ما يلي:

المقدمـة: وتشتمـل على: أهمية الموضـوع وأسباب اختيـاره، والدراسـات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

الفصل الأول: الدراسة، وتشمل دراسة المؤلف والكتاب، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسة المؤلف، وفيه ثلاث مطالب:

- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.
- المطلب الثاني: مكانته العلمية.
- المطلب الثالث: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ثلاث مطالب:

- المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب، ونسبته إلى المؤلف.
- المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه.
- المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية للكتاب مع نماذج منها.

الفصل الثاني: النص المحقق.

فهرس المصادر والمراجع.

الفصل الأول: الدراسة

المبحث الأول: دراسة المؤلف

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته

اسمه:

هــو الإمام المقرئ: عبد الله بــن عبد المؤمن، وهذا ما اتفقت عليــه المصادر[١]، واختلفوا فــي اسم جده فذهــب الأغلب من أهل التراجم إلــى أن اسمه الوجيه[٢]، وهــو المثبت على غلاف المخطــوط، وذهــب ابن الجزري إلى أن اسمه الوجيه هبــة الله[٣]، وعليه يكون الوجيه لقبًا لجده، وأما بقية اسمه ففي منتخب المختار الوجيه بن هبة الله[٤]، وفي الدرر الكامنة الوجيه بن عبد الله بن علي بن المبارك الواسطي[٥].

أمّا نسبته:

فينســب إلى واسط: وهي مدينة بالعراق، سميــت بذلك لتوسطها بين الكوفة والبصرة، وقد بناها الحجاج بن يوسف الثقفي عام ٨٤هـ في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان[٦]، وهذه النسبة هي التي اتفقت عليها كتب التراجم التي ترجمت له.

وأما كنيته:

فأبو محمد، ولقبه: نجم الدين هكذا في أغلب كتب التراجم، وأشار ابن حجر إلى لقب آخر وهو تاج الدين[٧].

المطلب الثاني: مكانته العلمية

إن الإمام الواسطي علم من أعلام القراءات، عُرف بالتحقيق والإتقان، ومن مآثره الحميدة أنــه كان سببًا في نشر القراءات الثلاث الزائدة على السبع في بلاد الشام حيث كان بعض مقرئي

---

(١) انظر ترجمته في: معرفة القراء الكبار (ص١٤٩٤)، ومعجم شيوخ الذهبي (ص٢٦٢)، ومنتخب المختار (ص٥٧)، وغاية النهاية (٤٢٩/١)، والدرر الكامنة (٤٧/٣)، وكشف الظنون(٢/ ١٥١٩)، وهدية العارفين (٥/ ٤٦٤)، ومعجم المؤلفين(٦/ ٧٩)، والأعلام (٤/ ١٠٠)، وتاريخ علماء المدرسة المستنصرية (ص١٨٩).

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار (ص١٤٩٤)، ومعجم شيوخ الذهبي (ص٢٦٢)، ومنتخب المختار (ص٥٧)، والدرر الكامنة (٤٧/٣)، وكشف الظنون(٢/ ١٥١٩)، وهدية العارفين (٤٦٤/٥)، ومعجم المؤلفين(٦/ ٧٩)، والأعلام (٤/ ١٠٠)، وتاريخ علماء المدرسة المستنصرية (ص١٨٩).

(٣) انظر: غاية النهاية (٤٢٩/١).

(٤) (ص٧٥).

(٥) (٤٧/٣).

(٦) انظر: معجم البلدان (٣٤٧/٥).

(٧) انظر: الدرر الكامنة (٤٧/٣).

الشام لا يعرف إلا التيسير والشاطبية[1].

ولعلِّي أُبرز مكانته العلمية بشيء من الاختصار في النقاط التالية:

أولًا: رحلاته:

كان الواسطي كثير السفر والترحال لذا نعته الذهبي بالسّفار[2] حيث طاف الكثير من البلدان والمدن والأمصار الإسلامية، فكان لا ينزل بلدًا إلا ويجتمع بكبار علمائها يغترف من معين علمهم، ويحضر مجالسهم، ويجلس للإفادة مبلغًا طلبة العلم غاية المراد، ومحسنًا إليهم غاية الإحسان، فظهر فضله، وعلا ذكره، وذاع صيته، وكثر الآخذون عنه حتى أصبح من الأعلام المشار إليهم بالبنان، وعُدّ من علماء القراءة الثقات، وفاق سائر الأقران.

وفيما يلي أبرز رحلاته التي أشارت إليها المصادر[3]:

١. رحلته إلى مصر: حيث تلقى العلم عن أفضل علمائها، وأعلاهم منزلة، وهو تقي الدين ابن الصائغ المصري فقرأ عليه ختمة جمع فيها بعدّة كتب في سبعة عشر يومًا، وسمع الحديث من أبي الحسن علي بن عمر الوائليّ ومن أبي النّون يونس بن إبراهيم الدّبابيسي، وأفاد طلبة العلم فيها فعقد مجالس للقراءة فأخذ عنه خلق كثير من أهل مصر.

٢. رحلته إلى دمشق في سنة ثلاثين وسبعمائة: التقى فيها بالإمام الذهبي فأخذ كلّ منهما عن الآخر علم القراءات حيث ذكره الذهبي في معجمه ضمن شيوخه، وجلس للإقراء بها، فهرع إليه والتف حوله شيوخ دمشق وطلابها ليأخذوا عنه القراءات بمضمن كتابه الكنز في القراءات العشر ونظمه الكفاية فأصاب بعض مقرئي دمشق الحسد لجهلهم بالقراءات الثلاث الزائدة على السبعة فرفعوا إلى قضاة المدينة لمنعه من الإقراء فكتب علماء ذلك العصر في جوازها واتفقوا على أن القراءات العشرة واحدة، كما أنه عقد مجالس لسماع الحديث ومن أبرز من حضرها الحافظ البِرْزَاليّ وذكر سماعه في معجمه.

٣. رحلته إلى البصرة: حيث أخذ علم النحو على يد ابن المعلّم، وفيها أيضًا جلس للإقراء فاقرأ عليه شيخ البصرة أحمد بن عبد الرحمن وغيره.

كما ارتحل إلى البحرين وهرمز وجزيرة قيس ومكة، والخليل وغيرها، وهو في رحلاته هذه أيضًا يلتقي بالعلماء ويأخذ العلم عنهم، ويلتف حوله الطلاب ليأخذوا عنه، ومن أبرز العلماء الذين التقى بهم برهان الدين الجعبري في بلد الخليل فأطلعه على نظمه الكفاية، وأثنى عليه[4].

---

(١) انظر: النشر (٣٩/١).

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار (ص١٤٩٤)، ومعجم شيوخ الذهبي (ص٢٦٢).

(٣) انظر: معرفة القراء الكبار (ص١٤٩٤)، ومنتخب المختار (ص٥٧)، وغاية النهاية (٤٢٩/١)، والدرر الكامنة (٤٧/٣).

(٤) انظر: معرفة القراء الكبار (ص١٤٩٤)، ومعجم شيوخ الذهبي (ص٢٦٢).

ثانيًا شيوخه:

تلقى الإمام الواسطي العلم على كبار الأئمة في زمانه، وقد ذكر طرَفًا منهم في كتابه الكنز[1] منهم:

١. أحمد بن غَزَال بن مظفّر بن يوسف بن قيس الواسطي المقرئ المحدث الملقّب بنجم الدين، والمكنى بأبي العبّاس، ذكره القزويني[2] في مشيخته حيث قرأ عليه بمضمن عدة كتب في القراءات، توفي -رحمه الله- بواسط يوم الأحد الخامس من رجب سنة سبع وسبعمائة[3].

٢. شمس الدين محمد بن غَزَال بن مظفّر بن يوسف بن قيس الواسطي، مقرئ مسند عارف، أحد شيوخ واسط، وهو أخو نجم الدين أحمد السابق في الذكر، ولد بواسط في الخامس وعشرين من شهر ذي القعدة سنة أربع وعشرين وستمائة، وتوفي بها في الرابع من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة[4].

٣. عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن المحروق الواسطي المكنى بأبي العباس، أستاذ نحرير مجود، توفي ببغداد يوم الجمعة الثامن عشر من ذي الحجة سنة ست وسبعمائة[5].

٤. ابن المعلّم: ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة هكذا بهذه الكنية ولم يصرّح باسمه عند ترجمته للناظم حيث قال: «وقرأ النحو على ابن المعلّم بالبصرة»[6].

ثالثًا تلاميذه:

حظي الإمام الواسطي بكثير من التلاميذ، حيث قضى جل حياته في الإقراء والإفادة فجلس للإقراء بجامع واسط، ولما انتقل إلى بغداد تولى التدريس بدار القرآن بالمدرسة المستنصرية، إضافة إلى كثرة ترحاله وسفره إلى الأمصار الإسلامية فكان لا ينزل بلدًا إلا ويقصده طلبة العلم للقراءة والاستفادة، ولا ريب أن مثل هذا دالٌّ على كثرة طلابه وتلاميذه فتخرج على يده أئمة زمانه، وانتفع به خلق كثير من أشهرهم:

١. أحمد بن إبراهيم بن داود المنبِجي المعروف بابن الطّحان، شيخ الإمام ابن الجزري، قرأ على الناظم بالقراءات العشر[7].

---

(١) الكنز: (١١٣/١).

(٢) وهو عمر بن علي بن عمر السراج أبو حفص القزويني الشافعي، المحدث شيخ بغداد، توفي سنة (٧٥٠هـ).

(٣) انظر: مشيخة القزويني (ص١٢٥)، وغاية النهاية (٩٤/١)، وذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد (١٣٧/٣).

(٤) انظر: غاية النهاية (٢٢٧/٢).

(٥) انظر: معرفة القراء الكبار (ص١٤٦٧)، وغاية النهاية (١٠٢/١)، وتاريخ علماء المدرسة المستنصرية (ص١٨٨).

(٦) انظر: الدرر الكامنة (٤٨/٣).

(٧) انظر: غاية النهاية (٣٣/١)، وشذرات الذهب (٢٧٣/٦).

٢. أحمد بن عبد الرحمن المقرئ شيخ البصرة ومقرئها قرأ على الواسطي بالعشر[١].

٣. القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد البِرْزَاليّ الإشبيليّ، الملقب بعلم الدين والمكنّى بأبي محمد، الإمام الحافظ الكبير المؤرخ، سمع الحديث من الواسطي في دمشق، وذكره في معجمه كما سمع منه الإرشاد للقلانسي، ومات مُحرمًا في رابع ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة[٢].

٤. محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، الحافظ الناقد المحدث المقرئ المؤرخ، أستاذ ثقة كبير، عني بالقراءات من صغره، قرأ عليه خلق كثير بمضمن عدة كتب في القراءات السبعة والعشرة، التقى بالواسطي في دمشق وأخذ كل منهما عن الآخر، وذكره ضمن شيوخه في معجمه، توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق[٣].

٥. محمد بن أحمد بن علي بن اللّبّان الدمشقي، المكنّى بأبي المعالي، أستاذ ضابط محرر، لم يكن في زمانه أحسن استحضارًا منه للقراءات، تولى مشيخة مشايخ الإقراء بدمشق؛ توفي رحمه الله سنة ست وسبعين وسبعمائة[٤].

رابعًا آثاره العلمية:

لقد خلَّف الإمام الواسطي مؤلفات علمية في فنون متعددة ما بين منظوم ومنثور وهي على النحو الآتي:

١. منظومة في القراءات: بعنوان الكفاية في القراءات العشر[٥].

٢. منظومة في القراءات: وهي منظومة نظم الواسطي فيها كتاب الإرشاد لأبي العز القلانسي، وأضاف فيها باب (الإدغام الكبير) لأبي عمرو، وسمّاها (روضة الأزهار في قراءات العشرة أئمّة الأمصار)، وجاءت هذه المنظومة في ألف ومائة وثلاثة وخمسين بيتًا[٦].

٣. منظومة في رواية حفص: سمّاها الناظم (تحفة الإخوان في قراءة حفص بن سليمان) وهذه المنظومة لم يشر إليها أحد ممن ترجم للواسطي، ولها نسختان الأولى محفوظة في مكتبة الأوقاف بالموصل[٧]، والثانية محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود[٨].

---

(١) انظر: الكفاية في القراءات العشر (٢٤/١).

(٢) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٣٨٢/١٠)، والدرر الكامنة (٢٧٧/٤)، والبدر الطالع (٥١/٢).

(٣) انظر: معجم شيوخ الذهبي (ص٢٦٢)، وغاية النهاية (٧١/٢)، والدرر الكامنة (٤٨/٣).

(٤) انظر: غاية النهاية (٧٢/٢).

(٥) حُقق في رسالة علمية في جامعة أم القرى بتحقيق: الدكتور سعود الأنصاري.

(٦) انظر: غاية النهاية (٤٣٠/١)، والدرر الكامنة (٤٨/٣).

(٧) انظر: فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف (٩٦/٣).

(٨) انظر: معجم مصنفات القرآن الكريم (٤٠/٤).

٤. منظومة في الياءات: سمّاها (تحفة الطلاب في ياءات الكتاب)، وهذه المنظومة هي محل البحث في هذه الرسالة، وسيأتي الحديث عنها في المبحث الثاني من هذا الفصل.

٥. تحفة الإخوان في مآرب القرآن[١].

٦. تحفة البررة في نثر الكفاية المحرّرة في القراءات العشر[٢].

٧. الكنز في القراءات العشر: مطبوع[٣].

٨. اللّمعة الجليّة: وهو مقدمة في علم النحو[٤].

٩. المختار في القراءات[٥].

المطلب الثالث: وفاته

توفي الإمام الواسطي في بغداد في العشرين من شوال أو ذي القعدة سنة أربعين وسبعمائة في أغلب المصادر[٦]، إلا أن ابن حجر أشار إلى أن وفاته كانت في شوال سنة واحد وأربعين وسبعمائة[٧]، وهو قريب، ودفن -رحمه الله- بمقبرة الشونيزية، وشيعه خلق كثير[٨].

المبحث الثاني: دراسة الكتاب.

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب ونسبته للمؤلف.

هناك عدة أمور نستطيع من خلالها التحقق من عنوان الكتاب ونسبته للمؤلف، وهي كما يلي:

أولًا: ما دون على طرة النسختين الخطيتين حيث جاء فيها ما نصه: «تحفة الطلاب في ياءات الكتاب».

ثانيًا: نصَّ على اسم الكتاب ومؤلفه محقق نظم الكفاية في القراءات العشر[٩].

ثالثًا: وجود نسخة من المخطوط ملحقةً بكتاب الكنز في القراءات العشر.

رابعًا: النسخة التي اعتمدت عليها في تحقيق هذه المنظومة كُتِبت عام ٧٢٤هـ. في حياة

---

(١) انظر: الدرر الكامنة (٤٩/٣).

(٢) انظر: هداية العارفين (٤٦٤/٥).

(٣) طبع الكتاب عدة طبعات بتحقيق / خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، وبتحقيق / هناء الحمصي، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٤) انظر: الدرر الكامنة (٤٩/٣)، الأعلام (١٠٠/٤).

(٥) انظر: الدرر الكامنة (٤٨/٣) ومعجم المؤلفين (٧٩/٦).

(٦) انظر: معرفة القراء الكبار (ص١٤٩٤)، ومعجم شيوخ الذهبي (ص٢٦٢)، وغاية النهاية (٤٢٩/١).

(٧) انظر: الدرر الكامنة (٤٧/٣).

(٨) انظر: غاية النهاية (٤٣٠/١).

(٩) انظر: الكفاية في القراءات العشر (٢٧/١).

المصنف.

رابعًا: ذَكَرَ المؤلف في مقدمة المنظومة اسمَ كتابِه الكفاية حيث جعله أصلها حيث قال:

وهاكَ من الياءاتِ ذا الخُلْفِ واعتمِدْ على النَّقْلِ مِمَّا في الكِفايَةِ أُصِّلا

خامسًا: لم أقف من خلال البحث والتتبع في فهارس وكتب القراءات على ما ينفي هذا الاسم لهذا الكتاب أو نسبته لمؤلفه.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه

اعتمد الإمام الواسطي في تأليفه للقصيد على كتابه الكفاية، فجعله أصل نظمه، وأساس جمعه، والكلام على منهجه في القصيد يقتضي تقسيمه إلى قسمين:

القسم الأول:

المنهج التفصيلي في القصيد وهو عن كيفية ترتيب النظم، وتقسيمه وطريقة عرضه للمسائل.

- استفتح الناظم -رحمه الله- القصيد بحمد الله تعالى والثناء عليه، والتوجيه إليه بالعبادة والدعاء حيث يقول في مطلعها:

أَلَا فَاحْمَدِ اللهَ المهَيْمِنَ ذا العُلا وَصَلِّ عَلى الهادي إِلى سُبُلِ العُلا

- ثم أتبع ذلك بالصلاة والسلام على رسوله وآله وأصحابه.

- ثم بين بعد ذلك مقصوده من هذا العمل، ومراده منه بأنه توجه إلى نظم الياءات التي وقع فيها الخلاف بين القراء معتمدًا في ذلك على قصيدة «الكفاية في القراءات العشر» التي نظم فيها كتابه «الكنز»، وهذا يعطي قيمةً ظاهرةً لهذه المنظومة التي بين أيدينا حيث قال:

وهاكَ من الياءات ذا الخُلْفِ واعتمِدْ على النَّقْلِ مِمَّا في الكِفايَةِ أُصِّلا

- ثم انتقل الناظم بعد ذلك إلى المقصود، وقد سلك في إنشاء نظمه منهجًا دقيقًا التزم به في سائر نظمه، أَلَخِّص هذا المنهج في نقاط ثلاث:

١- التزم بترتيب السور وترتيب المواضع بحسب ورودها.

٢- يبدأ بذكر ياءات الإضافة في السورة حتى يستوفيَها، ثمَّ يذكر بعد ذلك الياءات الزوائد.

٣- عند اجتماع أكثر من سورة في ترجمة واحدة فإنه يفصل بين السورتين بفاصل، كذكر اسم السورة غالباً، وقد يذكر بعض العبارات كقوله «اتل» أو «قل».

القسم الثاني:

أبرز السمات والخصائص والمميزات لمنهج الناظم في القصيد.

- تعتبر هذه القصيدة متمِّمةً لنظم الكفاية في الأصل التاسع[1]، فبعد أن ذكر مذاهب القراء في هذا الأصل جمع هنا الياءات المختلف فيها بين القراء حسب ورودها في القرآن.

- تأثرَ الناظمُ بالشاطبية تأثرًا جليًّا، واعتماده عليها واضح بيّن، حيث تعتبر هذه المنظومة وأصلها -الكفاية- من المعارضات للشاطبية فقد عمد الواسطي إلى محاكاتها بحرًا وقافية، والاستفادة مما حوته من إفادات، ومن خلال التتبع والاستقراء للمنظومة يمكن إجمال الحديث عن هذا التأثر في النقاط التالية:

أ- أن الناظم في نظمه للياءات المختلف فيها بين القراء قام بمثل صنيع الشاطبي -رحمه الله- إلاَّ أنه تميز عنه بأمرين:

الأول: أنه أفرد هذه الياءات في منظومة، والشاطبي ألحقها في آخر السور.

الثاني: أن الواسطي ذكر كلَّ الياءات المختلف فيها بين القراء، بينما اقتصر الشاطبي على ياءات الإضافة فقط.

ب- محاكاته للشاطبي في العرض والأسلوب من خلال استخدام ألفاظه، واستعمال مفرداته، فتجد الإمام الواسطي يسوغ نظمه، ويؤلف عبارته في بعض الأبيات على ضوء ما جاء في الشاطبية، فينظم الأبيات ويعرضها بالطريقة نفسها، من أمثلة ذلك:

قول الشاطبي في آخر سورة الأعراف:

وربي معي بعدي وإني كلاهما عذابي آياتي مضافاتها العلا

جاء عرضه عند الإمام الواسطي هكذا:

وربِّيَ معيَ بعديَ وإنِّيَ كلاهما عذابيَ آياتي فكيدونِ رَتِّلا

- مما يميِّز منهج الناظم -رحمه الله- في هذه المنظومة جمعه للنظائر ليسهل ضبطها واستحضارها، مثال ذلك في سورة الكهف قوله: «وياءاتُها ذاتُ المشِيَّةِ»

أراد بذلك قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ حيث وردت وقد وردت في الكهف والقصص والصافات.

- يورد الناظم بعض الانفرادات التي لا يقرأ بها، كذكره لقراءة الأهوازي عن أبي جعفر قرأ بفتح الياء في قوله تعالى: ﴿يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ﴾ [يوسف:٣٣].

---

(١) قسَّم الواسطي -رحمه الله- أصول القراءات إلى عشر أصول، وجعل الأصل التاسع من هذه الأصول في الياءات، وجعلها في ثلاثة أبواب وعشرة فصول، انظر: الكنز(١/١٧٣) الكفاية(١/١٤٧) .

- يلتزم الناظم بمراعاة الترتيب القرآني في ذكر الخلافيات الفرشية في السورة.

- أخيرًا مما تميز به هذا النظم سهولة ألفاظه، وسلاسة عباراته، ويسر معانيه، فهو قريب التناول بين الدلالة، ظاهر المقصد غير مشتمل على ألفاظ معقدة أو متكلفة.

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطيَّة ونماذج منها:

بعد البحث وجدت لهذا النظم نسختين، ووصفها على النحو التالي:

النسخة الأولى:

- ضمن مجموع مع منظومة الكفاية محفوظ في مكتبة مجلس الشورى الإيراني بـ(طهران) تحت رقم (١٩٧٤) في أربعة ألواح، وهي نسخة سليمة وكاملة ليس فيها سقط، فيها طمس يسير لبعض الكلمات، وقد اعتمدت عليها في نسخ المخطوط، ورمزت لها بالرمز (أ)؛ وذلك لوضوحها، وتقدم زمن نسخها عن النسخة الأخرى.

- بداية الكتاب من اللوح رقم (١٠٦) إلى اللوح رقم (١١٢).
- تاريخ نسخ المخطوط: الخميس الثامن شهر جمادى[1] سنة (٧٢٤هـ) .
- عدد الألواح أربع ألواح.
- عدد أبيات النظم٥٤ بيتًا.
- كتبت بخط مشرقي واضح وجميل.
- كتبت الأبيات، بالمداد الأسود، والعنوان بالأحمر.
- كتب في بداية الكتاب: «بسم الله الرحمن الرحيم تحفة الطلاب في آيات الكتاب».

النسخة الثانية:

- هذه النسخة محفوظة ضمن مجموع مع كتاب الكنز محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٥٩١) في ثلاثة ألواح، ورمزت لها بالرمز (ب)؛ وهي نسخة سليمة وكاملة ليس فيها سقط أو طمس.

- بداية الكتاب من اللوح رقم (١٥٣) إلى اللوح رقم (١٥٤).
- عدد الألواح ثلاثة ألواح.
- كتب في بداية الكتاب: «بسم الله الرحمن الرحيم تحفة الطلاب في آيات الكتاب».
- كتب في آخر النظم: «وافق الفراغ من نسخها يوم الثلاثاء في رابع شهر جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة على يد: محمد بن عبد الله بن محمد السنوسي عفا الله عنه.»

(١) ما بعد (جمادى مطموس فلم يتسنَّ للباحث تحديد الشهر.

وفيما يلي نماذج من نسخ المخطوط

النسخة الأولى -اللوحة الأولى-

النسخة الأولى – اللوحة الأخيرة-

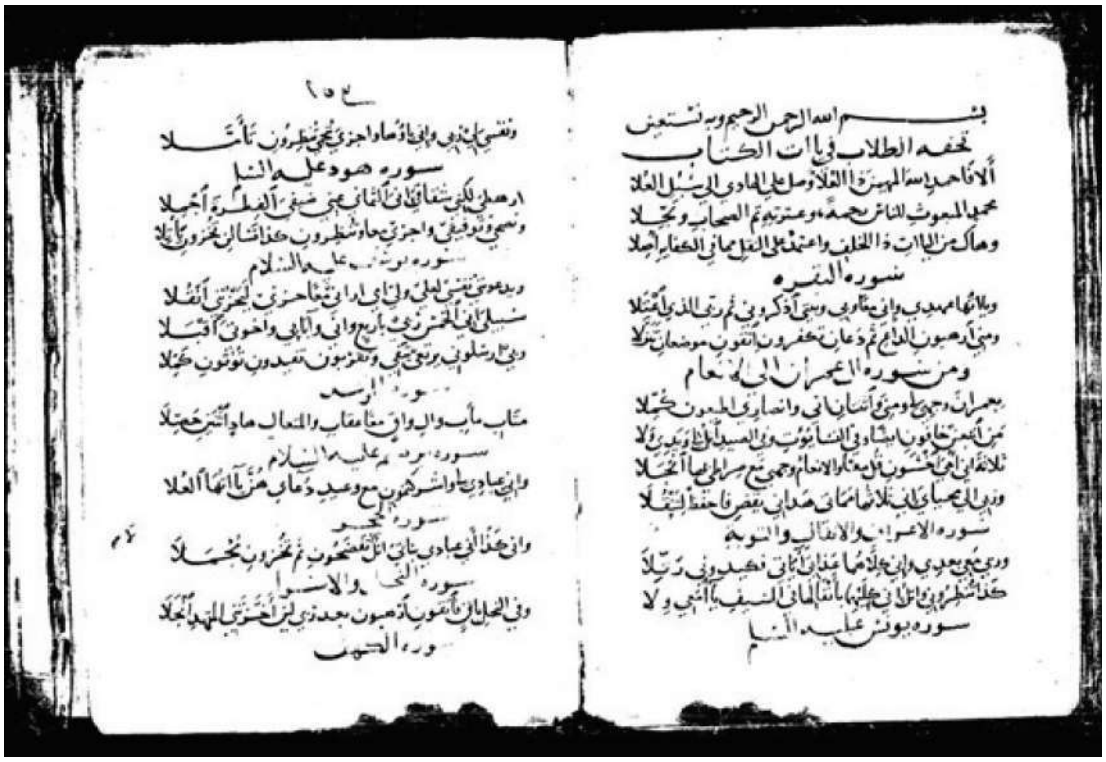

النسخة الثانية – اللوحة الأولى-

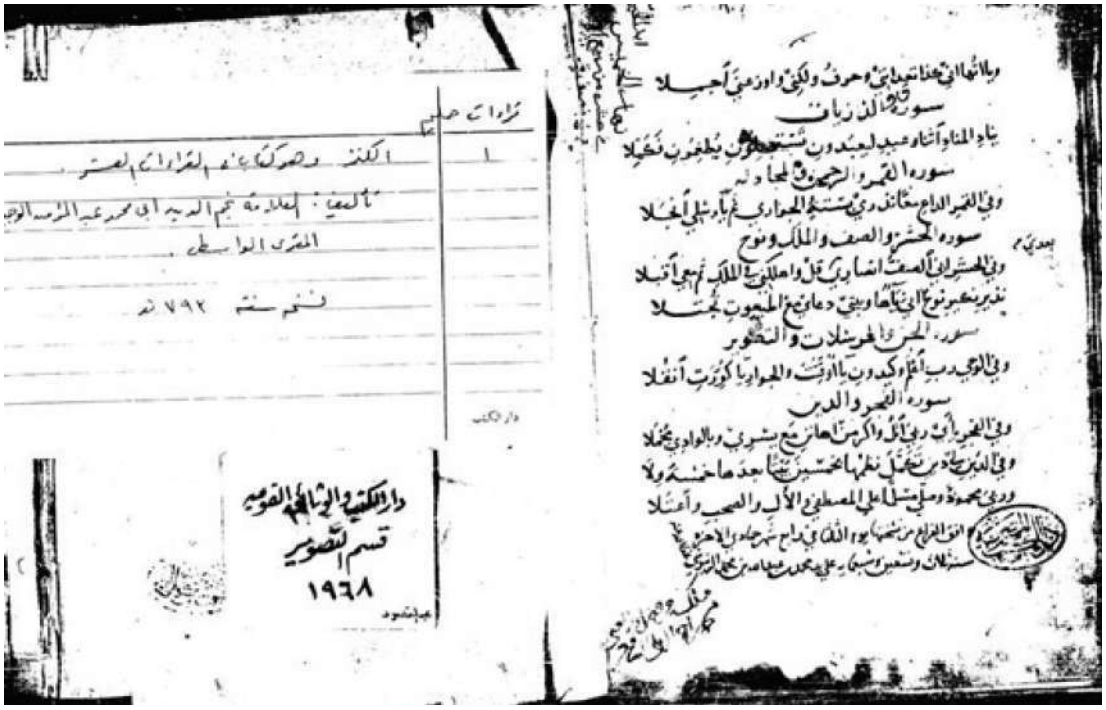

النسخة الثانية – اللوحة الأخيرة -

الفصل الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

تُحْفَةُ الطُّلاب في ياءات الكتاب

١- أَلَا فَاحْمَدِ اللهَ المهَيْمِنَ ذا العُلا وَصَلِّ عَلى الهادي إِلى سُبُلِ العُلا

٢- مُحَمَّدٍ المبعوثِ للنَّاسِ رَحْمَةً وعِتْرَتِه ثُمَّ الصِّحابِ وبَجِّلا

٣- وهاكَ من الياءات ذا الخُلْفِ واعتمِدْ على النَّقْلِ مِمَّا في الكِفايَةِ أُصِّلا

-الشرح-

افتتح الناظم -رحمه الله- قصيدته بالأمر بحمد الله عز وجل والثناء عليه باسمه (المهيمن) وهو من أسمائه الذي أثبتها لنفسه في كتابه، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ﴾ [الحشر:٢٣]، قال ابن كثير في تفسيره: «قال ابن عباس وغير واحد: المهيمن أي: الشاهد على خلقه بأعمالهم، أي: هو رقيبٌ عليهم[2]».

وأثنى عليه بصفة العلوِّ، فهو العليُّ كما وصف نفسه بنفسه في غير موضع من كتابه، قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾ [البقرة:٢٥٥].

ثم أردف ذلك بالأمر بالصلاة على نبيِّنا محمد ﷺ، وآله وصحابته رضي الله عنهم تبعًا لما جرت به عادة الأئمة، قال النووي -رحمه الله-: «الصلاة على النبي بعد الحمدلة هو عادة العلماء[3]».

ثمَّ بيَّنَ بعد ذلك مراده من هذه المنظومة فقال: (وهاكَ من الياءات ذا الخُلْفِ) أي: أنه نظم هذه المنظومة في ياءات الإضافة، والياءات الزوائد المختلف فيها بين القراء، وقد نقل ذلك من نظم الكفاية في القراءات العشر الذي نظمه في القراءات العشر، فجعل الناظم -رحمه الله- كتاب الكفاية أصل نظمه هذا.

سورةُ البقرة

٤-وَياءاتُها عَهْدي وإني معًا وَبِي وَبَيْتِيَ اذكُروني ثُمَّ ربِّي الذي اعتلى

٥- وَمِنِّي ارهَبونِ الدَّاعِ ثُمَّ دَعانِ تكـ ـفُرونِ اتَّقونِ مَوْضِعانِ تَنَزَّلا

-الشرح-

(وَياءاتُها عَهْدي): الضمير هنا عائد على أقرب مذكورٍ، وهو سورة البقرة.

---

(١) في (ب) زيادة: (وبه نستعين).

(٢) انظر: تفسير ابن كثير(٨/٨٠).

(٣) انظر: شرح النووي لصحيح مسلم(١/٣٤).

شرع الناظم بذكر الياءات المختَلف فيها واحدة تلو الأُخرى فبدأ بكلمة ﴿ عَهْدِى ﴾ في قوله تعالى: ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ البقرة [١٢٤]، قرأ فيها حمزة وحفص بإسكان الياء، وقرأ غيرهما بفتحها[١].

(وإنِّي مَعًا): قوله: «معا» أي في موضعين: الأول في قوله تعالى: ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾، والثاني: قوله تعالى: ﴿ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[البقرة:٣٣] قرأ الحجازيون وأبو عمرو بفتح الياء[٢].

(وبي): في قوله تعالى: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة:١٨٦] قرأ ورش بفتح الياء والباقون بالسكون[٣].

(وَبَيْتِيَ): في قوله تعالى: ﴿بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ [البقرة:١٢٥] قرأ المدنيان وهشام وحفص بفتح الياء في هذا الموضع وفي سورة الحج، والباقون بإسكان الياء[٤].

(اذكُروني): في قوله تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة:١٥٢] قرأ ابن كثير بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء[٥].

(ثُمَّ ربِّي الذي اعتلى): في قوله تعالى: ﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ﴾ [البقرة:٢٥٨] قرأ حمزة بسكون الياء، والباقون بفتحها[٦].

(ومني): في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ﴾ [البقرة:٢٤٩] قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء[٧].

(ارهَبونِ): في قوله تعالى: ﴿وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴾ [البقرة:٤٠]

أثبت يعقوب الياء، وحذفها غيره[٨].

(الدَّاعِ ثُمَّ دَعانِ): في قوله تعالى: ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة:١٨٦] قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر وقالون في وجه بإثبات الياء وصلا ويعقوب في الحالين، وحذفها غيره[٩].

---

(١) انظر: التيسير (ص٦٧)، الإرشاد (ص٦٣).
(٢) انظر: التيسير(ص٣٠٦)، الكنز (٤٣٤/٢).
(٣) انظر: التيسير(ص٣٠٦)، الكنز (٣٧٢/١).
(٤) انظر: التيسير(ص٢٧١)، الكنز (٣٧٢/١).
(٥) انظر: شرح ابن الناظم (ص١٥٠)، سراج القاري (ص١٣٤).
(٦) انظر: التيسير(ص٣٠٦)، الكنز (٤٣٤/١).
(٧) انظر: التيسير(ص٣٠٦)، الكنز (٤٣٤/٢).
(٨) انظر: شرح ابن الناظم (ص١٦١)، الكفاية في القراءات العشر (٤٩٦/١).
(٩) انظر:، الكنز (٤٣٤/٢)، البدور الزاهرة (ص١٠٠).

(تكفـرون): في قولـه تعالـى: ﴿وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾ [البقـرة:١٥٢] أثبت يعقـوب الياء في الحالين، وحذفها غيره[١].

(اتَّقون): وردت في موضعين: الأول في قوله تعالى: ﴿وَإِيَّـٰيَ فَٱتَّقُونِ﴾ [البقرة:٤١] أثبت يعقـوب الياء في الحالين، وحذفها غيره، الثاني في قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَـٰبِ﴾ [البقرة: ١٩٧] قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ويعقوب في الحالين.

ومن سورةِ آلِ عمرانَ إلى الأنعام

٦- بِعمرانَ وجهيَ لي ومِنِّي واثْنَتا ... نِ إنيَ وأنصاريَ أطيعونِ كُمِّلا

٧- مَنِ اتَّبعنْ خافونِ أيضًا وفِي النِّسا ... يُؤتِ وفِي الصَّيدِ اتلُ لي ويدي ولا

٨- ثلاثةَ إنِّي أُمِّي اخشونِ قُلْ معًا ... والانعامُ وجهيَ معْ صراطيَ بها انجلا

٩-وربِّي لي محيايَ إنِّي ثلاثها ... مماتيَ هدانيَ يقضِ فاحفظ لتنقلا

-الشرح-

(وَجهيَ): وردت كلمة وَجهيَ في موضعين: الأول في قوله تعالى: ﴿فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران:٢٠]، والثاني في الأنعام: قوله تعالى: ﴿إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي﴾ [الأنعام:٧٩] قرأ نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر بفتح الياء في الموضعين.[٢]

(لي): في قوله تعالى: ﴿لِيٓ ءَايَةً﴾ [آل عمران:٤١] قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء[٣].

(ومنِّـي): في قوله تعالـى: ﴿فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ﴾ [آل عمران:٣٥] قـرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء[٤].

(واثنتـانِ إنِّـي): قولـه: «واثنتـان» أي في موضعيـن: الأول في قولـه تعالى: ﴿أَنِيٓ أَخۡلُقُ﴾ [آل عمـران:٤٩] سبـق بيان مذاهب القـراء فيها في سورة البقرة، والثانـي: قوله تعالى: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾ [آل عمران:٣٦] قرأ المدنيان بفتح الياء[٥]

(وأنصـاريَ): في قوله تعالـى: ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران:٥٢] قرأ المدنيان بفتح الياء[٦].

---

(١) انظر: الكنز (٤٣٤/٢)، الكفاية في القراءات العشر (٤٩٥/١).

(٢) انظر: التيسير (ص٢٢١)، إتحاف فضلاء البشر(ص٢٢١).

(٣) انظر: التيسير(ص٢٧١)، الكنز (٣٦٥/١)، النشر(٢٤٧/٢).

(٤) انظر: التيسير(ص٣٠٦)، الكنز (٤٣٤/٢).

(٥) انظر: النشر (٢٤٧/٢).

(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٢٧١)، الكنز (٣٦٨/١).

(أطيعـونِ): في قوله تعالى: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾﴾ [آل عمران:٥٠] أثبت يعقوب الياء في الحالين[١].

(مـن اتَّبَعَنْ): في قوله تعالى: ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ [آل عمـران:٢٠] قرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ويعقوب في الحالين[٢].

(وخافـونِ): فـي قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ﴾ [آل عمـران:١٧٥] قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ويعقوب في الحالين[٣].

(وفِـي النِّسا): جرت عـادة المصنف بذكر اسم السورة قبل الابتـداء بها في العنوان أو في ثنايـا النظم، وهذه السورة لم يختلف القراء في ياءاتها، قال ابن الجزري: «وليس في هذه السورة من الياءات المختلف فيهن شيء[٤]».

(وفِي الصَّيدِ): أي سورة المائدة، حيث لم ترد كلمة (الصيد) في غير هذه السورة.

(ثلاثةَ إنِّي): وردت في ثلاث مواضع: الأول: في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [المائدة:٢٨] سبـق بيان مذاهب القراء فيها في سورة البقـرة، والثاني في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ﴾ [المائـدة:٢٩]، والثالث في قولـه تعالى: ﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾ [المائـدة:١١٥] وسبق بيان مذاهب القـراء فـي هذيـن الموضعيـن في سـورة آل عمـران عند قولـه تعالـى: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾ [آل عمران:٣٦] .

(أُمِّـي): في قوله تعالى: ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾ [المائدة:١١٦] قـرأ المدنيان وابن عامر وأبو عمرو وحفص بفتح الياء[٥].

(اخشـونِ قُـلْ معًا): قوله: «معـا» أي في موضعين: الأول في قولـه تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ﴾ [المائـدة:٣]، والثانـي: قولـه تعالـى: ﴿فَلَا تَخْشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ﴾ [المائـدة:٤٤] الموضع الأول أثبت يـاءه يعقوب في حالة الوقف فقط، والموضع الثاني أثبت ياءه وصلًا أبو عمرو وأبو جعفر، وأثبتها في الحالين يعقوب[٦].

(والانعـامُ وجهيَ): فـي قوله تعالى: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾ [الأنعـام:٧٩] وسبق بيان مذاهب القراء فيها في سورة آل عمران.

---

(١) انظر: الكنز(٤٤٧/٢)، شرح الطيبة للنويري (١١٢/٢).
(٢) انظر: النشر (٢٤٧/٢)، الكنز (٣٨٥/١).
(٣) انظر: النشر (١٨٩/٢)، الكنز (٤٤٧/٢).
(٤) تحبير التيسير (ص٣٤٤).
(٥) انظر: الكنز (٤٦٣/٢)، الهادي في شرح الطيبة (٤٩٣/١).
(٦) انظر: التيسير(ص٣٠٦)، الكنز (٤٣٤/٢).

(معْ صراطيْ بها): الضمير عائد على سورة الأنعام، أي: كلمة (صراطي) في سورة الأنعام، في قوله تعالى: ﴿صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا﴾ [الأنعام:١٥٣] قرأ ابن عامر بفتح الياء[١].

(وربِّي): في قوله تعالى: ﴿هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾ [الأنعام:١٦١] قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء[٢].

(محيايَ): في قوله تعالى: ﴿وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى﴾ [الأنعام:١٦٢] قرأ نافع بخلف عن ورش والنهرواني عن أبي جعفر بفتح الياء في ﴿وَمَحْيَاىَ﴾[٣].

(إنِّي ثلاثها): وردت في ثلاث مواضع: الأول: في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ﴾ [الأنعام:١٤] ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ [الأنعام:١٥] ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰكَ﴾ [الأنعام:٧٤]، وسبق بيان مذاهب القراء فيها في سورة المائدة.

(مماتيْ): في قوله تعالى: ﴿وَمَمَاتِى﴾ [الأنعام:١٦٢] قرأ المدنيان بفتح الياء[٤].

(هدانيْ): في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ [الأنعام:٨٠] قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ويعقوب في الحالين[٥].

(يقضِ): في قوله تعالى: ﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٥٧] على قراءة يعقوب بالضاد المعجمة، فإنه يثبت الياء حال الوقف[٦].

سورةُ الأعراف والأنفال والتوبة

١٠-وربِّيْ معيْ بعديْ وإنِّيْ كلاهما عذابيَ آياتي فكيدونِ رَتِّلا

١١- كذا تنظرونيْ واتلُ إنِّيْ كليهما بأنفالها في السيف ياءي معيْ الولا[٧]

-الشرح-

(وربِّيْ): في قوله تعالى: ﴿حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ [الأعراف:٣٣] قرأ حمزة بسكون الياء، والباقون بفتحها[٨].

(معيْ): في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾﴾ [الأعراف:١٠٥] قرأ حفص

(١) انظر: الكنز (٣٧٢/١)، النشر (٢٦٧/٢).
(٢) انظر: الكنز (٤٧٨/٢)، النشر(٢٦٧/٢).
(٣) انظر: الكنز (٤٧٨/٢).
(٤) انظر: الكنز (٤٦٣/٢)، الهادي في شرح الطيبة (٤٩٣/١).
(٥) انظر: النشر (١٨٤/٢)، الكنز (٣٨٥/١).
(٦) انظر: النشر (١٣٨/٢)، الكنز (٤٧٨/٢).
(٧) (ياءي معي الولا): في (ب): (ياءا معي ولا).
(٨) انظر: التيسير(ص٣٠٦)، الكنز (٤٣٤/١).

بفتح الياء[1].

(بعـديَ): في قوله تعالـى: ﴿مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ﴾ [الأعراف:١٥٠] قرأ الحجازيون وأبو عمرو بفتح الياء[2].

(وإنِّيَ كلاهما): في موضعين: الأول في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ﴾ [الأعراف:٥٩] سبـق بيـان مذاهب القراء فيهـا في سورة البقـرة، والثاني قولـه تعالى: ﴿إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ [الأعراف:١٤٤] قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء[3].

(عذابيَ): في قوله تعالى: ﴿قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ﴾ [الأعراف:١٥٦] قرأ المدنيان بفتح الياء[4].

(آياتـي): فـي قوله تعالـى: ﴿سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [الأعـراف:١٤٦] أسكنها ابن عامر وحمزة[5].

(فكيـدونِ): في قولـه تعالـى: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ [الأعـراف:١٩٥] أثبتها في الوصـل أبو عمرو وهشام بخلف وأبو جعفر وأثبتها في الحالين يعقوب[6].

(كـذا تنظرونـيَ): أي فـي هـذه السـورة أيضًـا عنـد قولـه تعالـى: ﴿فَلَا تُنظِرُونِ ١٩٥﴾ [الأعراف:١٩٥] أثبتها في الحالين يعقوب[7].

(واتـلُ إنِّيَ كليهما بأنفالها): وردت ﴿إِنِّيٓ﴾ في موضعين في سورة الأنفال في آية واحد عند قولـه تعالـى: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٤٨﴾ [الأنفال:٤٨] قرأ المدنيان والمكي وأبو عمرو بفتح الياء[8].

(فـي السيـف ياءٌ معيْ ولا): قوله «وفي السيف» أي في سورة براءة وسماها السيف نسبةً إلى آية السيف، وهي قوله تعالى: ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ ...﴾ [التوبة:٥] الآية[9].

وقوله «معـي ولا» لورودها متتابعتين في آية واحدة في قوله تعالى: ﴿فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [التوبـة:٨٣] الموضـع الأول منهما فتح الياء فيه المدنيان وابن كثير وأبو

(١) انظر: التيسير(ص٣٦٦)، الكنز (٢/٣٧١).
(٢) انظر: تحبير التيسير(ص٣٨٣)، النشر (٢/٢٧٥).
(٣) انظر: التيسير (ص٣٦٦)، النشر(٢/٢٧٥).
(٤) انظر: تحبير التيسير(ص٣٨٣)، النشر (٢/٢٧٥).
(٥) انظر: التيسير(ص٣٦٦)، النشر (٢/٢٧٥).
(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٣٨٣)، النشر (٢/٢٧٥).
(٧) انظر: تحبير التيسير(ص٣٨٣)، النشر (٢/٢٧٥).
(٨) انظر: تحبير التيسير (ص٣٨٧)، النشر (٢/٢٧٧).
(٩) قال ابن كثير –رحمه الله–: «وَهَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ هِيَ آيَةُ السَّيْفِ» انظر: تفسير ابن كثير (٤/٩٩).

عمرو وابن عامر وحفص، والثاني قرأ حفص بفتح الياء[1].

سورةُ يونس عليه السلام

١٢-ونفسيَ ليْ رَبِّيْ وإنِّيَ ياؤها وأجريَ ننجيْ تنظرونِ تأَمَّلا

-الشرح-

(ونفسي): في قوله تعالى: ﴿مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ إِنَّ﴾ [يونس:١٥] قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء[2].

(ليْ): في قوله تعالى: ﴿لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ﴾ [يونس:١٥] قرأ الحجازيون وأبو عمرو بفتح الياء[3].

(رَبِّيْ): في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِى وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [يونس:٥٣] قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء[4].

(وإنِّيَ ياؤها): في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [يونس:١٥] قرأ الحجازيون وأبو عمرو بفتح الياء[5]..

(وأجريَ): في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ [يونس:٧٢] قرأ المدنيان وأبو عمرو وابن عامر وحفص بفتح الياء[6].

(ننجيْ): في قوله تعالى: ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾ [يونس:١٠٣] قرأ يعقوب بإثبات الياء وقفًا[7].

(تنظرونِ): في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾﴾ [يونس:٧١] سبق بيان مذاهب القراء فيها في سورة الأعراف.

---

(١) انظر: التيسير(ص٣٦٦)، الكنز (٣٧١/٢).
(٢) انظر: التيسير(ص٣٩٥)، النشر (٢٨٨/٢).
(٣) انظر: تحبير التيسير(ص٤٠٣)، النشر (٢٨٧/٢).
(٤) انظر: التيسير(ص٣٩٥)، النشر (٢٨٨/٢).
(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٤٠٣)، النشر (٢٨٧/٢).
(٦) انظر: التيسير(ص٣٨٨)، النشر (٢٨٨/٢).
(٧) انظر: تحبير التيسير(ص٢٦٥)، النشر (٢٨٧/٢).

سورةُ هود عليه السلام

١٣- أرهطي ولكنِّيْ[١] شقاقي وإنيَ[٢] الثّـ ـثَماني عني ضيفيَ الفطرة اجمِلا

١٤- ونُصْحيْ وتَوْفيقي وأَجريْ معًا وتـ ـظرونِ كذا تَسألَنِ تُخزونِ يأت لا[٣]

-الشرح-

(أرهطيَ): فـي قوله تعالى: ﴿أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ﴾ [هود:٩٢] فتحها المدنيان، وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان[٤].

(لكني): في قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ﴾ [هود:٢٩] فتحها المدنيان والبزي[٥].

(شقاقي): في قوله تعالى: ﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾ [هود:٨٩] فتحها المدنيان، وابن كثير وأبو عمرو[٦].

(إنيَ الثَّماني): وردت كلمة ﴿إِنِّيٓ﴾ في سورة هود في ثمان مواضع:

١- في قوله تعالى: ﴿فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ﴾ [هود:٣]

٢- ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ [هود:٢٦]

٣- ﴿وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾﴾ [هود:٨٤]

٤- ﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾ [هود:٤٦]

٥- ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾ [هود:٤٧] هذه المواضع قرأ المدنيان، وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء.

٦- ﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾ [هود:٣١] قرأ المدنيان، وأبو عمرو بفتح الياء.

٧- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ﴾ [هود:٢٩] فتحها المدنيان والبزي.

٨- ﴿إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾ [هود:٥٤] فتحها المدنيان[٧].

(عني): في قوله تعالى: ﴿عَنِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [هود:١٠] قرأ المدنيان، وأبو عمرو بفتح الياء[٨].

(ضيفـيَ): في قوله تعالى: ﴿ضَيْفِيٓ أَلَيْسَ﴾ [هود:٧٨] قـرأ المدنيان، وأبو عمرو بفتح

---

(١) (ولكنِّيْ): في (ب): (لكنِّيْ).

(٢) (وإنيَ): في (ب): (إنيَ).

(٣) (يأت لا): في (ب): (يا تلا).

(٤) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٠)، النشر (٢٩٢/٢).

(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٠)، النشر (٢٩٢/٢).

(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٠)، النشر (٢٩٢/٢).

(٧) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٠)، النشر (٢٩٢/٢).

(٨) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٠)، النشر (٢٩٢/٢).

اليـاء[1]. (ونُصْحيْ): في قوله تعالى: ﴿نُصْحِيٓ إِنۡ﴾ [هود:٣٤] قرأ المدنيان، وأبو عمرو بفتح الياء[2].

(وتَوْفيقـي): في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [هـود:٨٨] قرأ المدنيان، وأبو عمرو وابن عامر بفتح الياء[3].

(وأَجـريْ معًا): في قولـه تعالى: ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ [هـود:٢٩، ٥١] في موضعين، وسبق بيان مذاهب القراء فيها في سورة يونس.

(وتنظـرونِ): في قوله تعالـى: ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ٥٥﴾ [هـود:٥٥] وسبق بيان مذاهب القراء فيها في سورة الأعراف.

(تسألـنِ): في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ﴾ [هـود:٤٦] أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وورش، وأثبتها في الحالين يعقوب[4].

(تُخـزونِ): في قوله تعالـى: ﴿وَلَا تُخۡزُونِ﴾ [هود:٧٨] أثبتها في الوصـل أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين يعقوب[5].

(يـأت لا): في قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ لَا﴾ [هود:١٠٥] أثبـت الياء وصلًا نافع وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر، وابن كثير ويعقوب في الحالين، وقيَّدَها ب(لا) احترازًا من موضعي الأنعام والأعراف فلا خلاف فيه بين القراء[6].

سورةُ يوسف عليه السلام

١٥- ويدعونـنيْ نفسيْ لعِّليْ وليْ أبيْ ... أرانيْ معًا حزنيْ ليحزننيْ انقلا

١٦-سبيليَ إنِّيْ الخمسُ ربِّيْ بأربع ... وأني وآبائي وإخوتي اقبلا

١٧-وبيْ أرسلونيْ يرتعيْ يتقيْ وتقِّـ ... ـرَبُونِ تفندون[7] تؤتونِ كمِّلا

-الشرح-

(ويدعونـنـي): فـي قوله تعالـى: ﴿يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ﴾ [يوسف:٣٣] ذكر الناظم فـي الكنز أن الأهـوازي عن أبي جعفر قرأ بفتـح الياء، والثابت الصحيح عدم العمل بهذه الانفرادة، إذ عدّ أهلُ

(١) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٠)، النشر (٢٩٢/٢).
(٢) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٠)، النشر (٢٩٢/٢).
(٣) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٠)، النشر (٢٩٢/٢).
(٤) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٠)، النشر (٢٩٢/٢).
(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٠)، النشر (٢٩٢/٢).
(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٠)، النشر (٢٩٢/٢).
(٧) (تفندون): في (ب): (تفيدون).

التحقيق كابن الجزري هذا الموضع ضمن المواضع المتفق على إسكان الياء فيها لجميع القراء[1].

(نفسيْ): في قوله تعالى: ﴿نَفۡسِيٓۚ إِنَّ﴾ [يوسف:٥٣] قرأ المدنيان، وأبو عمرو بفتح الياء[2].

(لعّليْ): في قوله تعالى: ﴿لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ﴾ [يوسف:٤٦] قرأ الحجازيون وأبو عمرو وابن عامر بفتح الياء[3].

(وليْ): في قوله تعالى: ﴿يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾ [يوسف:٨٠] قرأ الحجازيون وأبو عمرو بفتح الياء[4].

(أبيْ): في قوله تعالى: ﴿أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ﴾ [يوسف:٨٠] قرأ الحجازيون وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح الياء[5].

(أراني معًا): في موضعين: في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا﴾[يوسف:٣٦] قرأ المدنيان، والمكي وأبو عمرو بفتح الياء[6].

(حزنيْ): في قوله تعالى: ﴿وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [يوسف:٨٦] قرأ المدنيان، وأبو عمرو وابن عامر بفتح الياء[7].

(ليحزنني): في موضعين: في قوله تعالى: ﴿لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن﴾ [يوسف:١٣] قرأ المدنيان وابن كثير بفتح الياء[8].

(سبيليَ): في موضعين: في قوله تعالى: ﴿سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ﴾ [يوسف:١٠٨] قرأ المدنيان بفتح الياء[9].

(إنِّيْ الخمسُ): وردت كلمة ﴿إِنِّيٓ﴾ في خمس مواضع: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ﴾ [يوسف:٣٦] في موضعين، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ [يوسف:٤٣]، ﴿إِنِّيٓ أَنَآ أَخُوكَ﴾ [يوسف:٦٩] قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء، ووافقهم ابن كثير في الموضع الثالث، وفي الخامس في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ

(١) انظر: الكنز(٣٦٩/١)، النشر (١٦٩/٢).
(٢) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٨)، النشر (٢٩٧/٢).
(٣) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٨)، النشر (٢٩٧/٢).
(٤) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٨)، النشر (٢٩٧/٢).
(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٨)، النشر (٢٩٧/٢).
(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٨)، النشر (٢٩٧/٢).
(٧) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٨)، النشر (٢٩٧/٢).
(٨) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٨)، النشر (٢٩٧/٢).
(٩) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٨)، النشر (٢٩٧/٢).

ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [يوسف:٩٦][١].

(ربِّيْ بأربع): وردت كلمة ﴿رَبِّيٓ﴾ في ستة مواضع اختلف القراء في أربعة منها، وهي:

١-﴿رَبِّيٓ أَحۡسَنَ﴾ [يوسف:٢٣] قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء.

٢- ﴿رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ﴾ [يوسف:٣٧]

٣- ﴿إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ﴾ [يوسف:٥٣]

٤- ﴿رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ﴾ [يوسف:٩٨] هذه المواضع الثلاث قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء[٢].

(وأني): في قوله تعالى: ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾ [يوسف: ٥٩] قرأ المدنيان بفتح الياء[٣].

(وآبائي): في موضعين: في قوله تعالى: ﴿مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [يوسف:٣٨] قرأ الكوفيون ويعقوب بسكون الياء[٤].

(وإخوتي): في قوله تعالى: ﴿إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ﴾ [يوسف:١٠٠] قرأ ورش وأبو جعفر بفتح الياء[٥].

(وبيْ): في قوله تعالى: ﴿بِيٓ إِذۡ﴾ [يوسف:١٠٠] قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء[٦].

(أرسلونِيْ): في قوله تعالى: ﴿فَأَرۡسِلُونِ ﴿٤٥﴾﴾ [يوسف:٤٥] أثبتها في الحالين يعقوب[٧].

(يرتعِيْ يتقِيْ): قوله تعالى: ﴿يَرۡتَعۡ﴾ [يوسف:١٢]، و ﴿يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف:٩٠] أثبت قنبل بخلف عنه الياء في الموضعين[٨].

(وتقْرَبُونِ تفندون): أثبت يعقوب الياء في الموضعين ﴿وَلَا تَقۡرَبُونِ ﴿٦٠﴾﴾ [يوسف:٦٠] ﴿تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾﴾ [يوسف:٩٤][٩].

(تؤتونِ): في قوله تعالى: ﴿تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا﴾ [يوسف:٦٦] قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات

---

(١) انظر: تحبير التيسير (ص٤١٨)، النشر (٢/٢٩٧).
(٢) انظر: تحبير التيسير (ص٤١٨)، النشر (٢/٢٩٧).
(٣) انظر: تحبير التيسير (ص٤١٨)، النشر (٢/٢٩٧).
(٤) انظر: تحبير التيسير (ص٤١٨)، النشر (٢/٢٩٧).
(٥) انظر: تحبير التيسير (ص٤١٨)، النشر (٢/٢٩٧).
(٦) انظر: تحبير التيسير (ص٤٢٦)، النشر (٢/٣٠١).
(٧) انظر: تحبير التيسير (ص٣٨٣)، النشر (٢/٢٧٥).
(٨) انظر: تحبير التيسير (ص٣٨٣)، النشر (٢/٢٧٥).
(٩) انظر: تحبير التيسير (ص٣٨٣)، النشر (٢/٢٧٥).

الياء وصلا ويعقوب في الحالين[1].

سورةُ الرعد [أ/١]

١٨-متابِ مآبِ وال واقٍ معًا عقا بِ والمتعاليْ هادٍ اثنانِ[2] حَصِّلا

-الشرح-

(متـابِ، مآبِـيْ): الكلمـات الثـلاث ﴿مَتَابِ ﴿٣٠﴾﴾ [الرعـد:٣٠] ﴿عِقَابِ ﴿٣٢﴾﴾ [الرعد:٣٢] ﴿مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾﴾ [الرعد:٣٦] أثبت يعقوب الياء فيها وصلا ووقفا[3].

(وال واقٍ): الموضعان: ﴿مِن وَالٍ ﴿١١﴾﴾ [الرعد:١١] ﴿مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الرعد:٣٤] اتفق القراء على تنوينهن وصلا، ووقف عليهن بالياء المكي[4].

(والمتعالـيْ): في قوله تعالى: ﴿ٱلْمُتَعَالِ ﴿٩﴾﴾ [الرعد:٩] أثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب[5].

(هادٍ اثنينِ حَصِّلا): في قوله تعالى: ﴿هَادٍ﴾ أثبتها هنا وفي الزمر ابن كثير وقفًا[6].

سورةُ إبراهيم عليه السلام

١٩-وإنِّيْ عبادِيْ لي وأشركتمونِ مع وعيدِ دُعائيْ هُنَّ ياءاتُها العلا

-الشرح-

(وإنِّيْ): في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ﴾ [إبراهيم:٣٧] وسبق بيان مذاهب القراء فيها في سورة البقرة.

(عبادِيْ): في قوله تعالى: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [إبراهيم:٣١] أسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي[7].

(لـي): فـي قولـه تعالـى: ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم﴾ [إبراهيـم:٢٢] قرأ حفصـ بفتح الياء والباقون بإسكانها[8].

---

(١) انظر: تحبير التيسير (ص٣٨٣)، النشر (٢/٢٧٥).
(٢) (اثنانِ): في (ب): (اثنينِ).
(٣) انظر: الكنز (٢/٥٢٢).
(٤) انظر: الكنز (٢/٥٢٢).
(٥) انظر: تحبير التيسير (ص٣٨٣)، النشر (٢/٢٧٥).
(٦) انظر: تحبير التيسير (ص٣٨٣)، النشر (٢/٢٧٥).
(٧) انظر: تحبير التيسير (ص٤٢٦)، النشر (٢/٣٠٠).
(٨) انظر: تحبير التيسير (ص٤٢٦)، النشر (٢/٣٠٠).

(أشركتمـونِ): في قوله تعالى: ﴿بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾ [إبراهيـم:٢٢] أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وأثبتها في الحالين يعقوب[١].

(وعيـدِ): في قوله تعالـى: ﴿وَخَافَ وَعِيدِ ١٤﴾ [إبراهيم:١٤] أثبتهـا في الوصل ورش وأثبتها في الحالين يعقوب[٢].

(دُعائـيْ): في قولـه تعالـى: ﴿دُعَآءِ ٤٠﴾ [إبراهيم:٤٠] أثبتها وصـلا أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة وورش، وأثبتها في الحالين يعقوب والبزي، واختلف عن قنبل، وصلا ووقفا[٣].

سورةُ الحجر

٢٠-وإني كذا أني عبادي بناتيَ اتْـ ... ـلُ تفضحونِ ثُمَّ تخزونِ مُجْمَلا

-الشرح-

(وإنِّيْ كذا أني): فـي قوله تعالى: ﴿أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الحجر:٤٩] ﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾ [الحجر:٨٩]سبق بيان مذاهب القراء فيها في سورة البقرة.

(عبـادي): في قوله تعالـى: ﴿نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ﴾ [الحجر:٤٩] قـرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء[٤].

(بناتيَ): في قوله تعالى: ﴿نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ﴾ [الحجر:٤٩] قرأ المدنيان بفتح الياء[٥].

(تفضحونِ ثُمَّ تخزونِ): قوله تعالى: ﴿فَلَا تَفۡضَحُونِ ٦٨﴾ [الحجر:٦٨]، ﴿وَلَا تُخۡزُونِ ٦٩﴾ [الحجر:٦٩]أثبت يعقوب الياء في الموضعين[٦].

سورةُ النحل والإسراء

٢١-وفي النحل باقٍ فاتقونِ ارهبونِ بَعْـ ... ـدَ ربِّي لئن أخرتن[٧] المهتَدِ انجلا

-الشرح-

(بـاقٍ): فـي قولـه تعالـى: ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖ﴾ [النحـل:٩٦] اتفق القراء علـى تنوينها

(١) انظر: تحبير التيسير(ص٤٢٦)، النشر (٢/٣٠٠).
(٢) انظر: تحبير التيسير(ص٤٢٦)، النشر (٢/٣٠٠).
(٣) انظر: تحبير التيسير(ص٤٢٦)، النشر (٢/٣٠٠).
(٤) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٨)، النشر (٢/٢٩٧).
(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٤١٨)، النشر (٢/٢٩٧).
(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٤٢٦)، الكنز (٢/٥٣٠).
(٧) (أخرتن): في (ب): (أخرتني).

وصلا، ووقف عليها بالياء المكي[1].

(فاتقـونِ ارهبـونِ): قولـه تعالـى: ﴿فَٱتَّقُونِ ۝٢﴾ [النحـل:٢] ﴿فَٱرۡهَبُونِ ۝٥١﴾ [النحل:٥١] أثبت يعقوب الياء في الموضعين[2].

(ربِّي): في قوله تعالى: ﴿رَبِّيٓ إِذَا﴾ [الإسراء:١٠٠] قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء[3].

(لئن أخرتني): في قوله تعالى: ﴿لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ﴾ [الإسراء:٦٢] أثبتها وصلا المدنيان، وأبو عمرو وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب[4].

(المهتَدِ): قوله تعالى: ﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ﴾ [الإسراء:٩٧] أثبت يعقوب الياء في الموضعين[5].

سورةُ الكهف [ب/١]

٢٢- وياءاتُها ذاتُ المشيَّةِ ثُمّ أر
٢٣- ودونيَ نَبغ المهتديّ يهدينْ بَعْ يا ربي مع ثلاثٍ معيَ اقبلا
يعلمن[6] ترني أن تُؤتيَن فتأمَّلا

-الشرح-

(وياءاتُها ذاتُ المشيَّةِ): قوله «ذات المشية» يقصد به قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الكهف:٦٩] وردت في الكهف والقصص والصافات فتح المدنيان الياء في المواضع الثلاث[7].

(ثُمَّ أربَعٌ يا ربي): قوله «أربع يا ربي» يقصد به قوله تعالى: ﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ في أربعة مواضع:

١- ﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [الكهف:٢٢].
٢- ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ۝٣٨﴾ [الكهف:٣٨]
٣- ﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ﴾ [الكهف:٤٠]
٤- ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ۝٤٢﴾ [الكهف:٤٢] هذه المواضع قرأ المدنيان فيها بفتح الياء[8].

---

(١) انظر: الكنز (٥٣٥/٢).
(٢) انظر: تحبير التيسير (ص٤٦٤)، النشر (٣٠٦/٢).
(٣) انظر: تحبير التيسير (ص٤٢٦)، النشر (٣٠١/٢).
(٤) انظر: تحبير التيسير (ص٤٤١)، النشر (٣٠٩/٢).
(٥) انظر: تحبير التيسير (ص٤٤١)، النشر (٣٠٩/٢).
(٦) (يعلمن): في (ب): (تعلمن).
(٧) انظر: تحبير التيسير (ص٤٥١)، النشر (٣٤٢/٢).
(٨) انظر: تحبير التيسير (ص٤٥١)، النشر (٣٦٠/٢).

(مـع ثلاث معي): قوله «ثلاث معي» يقصد بـه قوله تعالى: ﴿مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾﴾ في ثلاثة مواضع قرأ حفصٌ فيها بفتح الياء[١].

(ودونـيَ): في قوله تعالـى: ﴿مِن دُونِيٓ أَوْلِيَآءَ﴾ [الكهف:١٠٢] قـرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء[٢].

(نَبْـغِ): في قولـه تعالى ﴿نَبۡغِۖ﴾ [الكهف:٦٤] قـرأ المدنيان وأبو عمـرو والكسائي بإثبات الياء وصلاً وفي الحالين ابن كثير ويعقوب[٣].

(المهتـديْ): فـي قوله تعالـى ﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾ [الكهف:١٧] قـرأ المدنيـان وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا وفي الحالين يعقوب[٤].

(يهديَنْ تعلمن... أن تُؤتيَن): الكلمات الثلاث ﴿أَن يَهۡدِيَنِ﴾ [الكهف:٢٤] ﴿يُؤۡتِيَنِ﴾ [الكهف:٤٠] ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ [الكهف:٦٦] قرأ المدنيان وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا وفي الحالين ابن كثير ويعقوب[٥].

(ترني): في قوله تعالى ﴿إِن تَـرَنِ﴾ [الكهف:٣٩] قرأ قالون وأبو جعفر وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا وفي الحالين ابن كثير ويعقوب[٦].

سورةُ مريم عليها السلام

٢٤-وياءاتُها ربِّيْ وإنِّيْ معًا وليْ ورائيْ وآتانيْ الكتابَ فكَمِّلا

-الشرح-

(وياءاتُهـا ربِّيْ): فـي قوله تعالى ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [مريم:٤٧] قـرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء[٧].

(وإنِّـيْ معًـا): في قوله تعالـى ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾ [مريـم:١٨] ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [مريم:٤٥] قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء[٨].

(وليْ): في قوله تعالـى ﴿قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ﴾ [مريم:١٠] وسبق بيان مذاهب

(١) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥١)، النشر (٣٦٠/٢).
(٢) انظر: تحبير التيسير(ص٤٢٦)، النشر (٣٠١/٢).
(٣) انظر: تحبير التيسير(ص٤٢٦)، النشر (٣٠١/٢).
(٤) انظر: تحبير التيسير(ص٤٢٦)، النشر (٣٠١/٢).
(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٤٢٦)، النشر (٣٠١/٢).
(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٤٢٦)، النشر (٣٠١/٢).
(٧) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣١٩/٢).
(٨) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣١٩/٢).

القراء فيها في سورة آل عمران[1].

(ورائيْ): في قوله تعالى ﴿مِن وَرَآءِى﴾ [مريم:٥] قرأ ابن كثير بفتح الياء[2].

(وآتانـيْ الكتـابَ): في قوله تعالـى ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [مريـم:٣٠] قرأ حمـزة بإسكان الياء[3].

سورةُ طه

٢٥-وياءاتُها حرفانِ إنيْ وليْ معًا ... لعلِّيَ في ذكريْ لذِكْريَ فانْقلا

٢٦-وعينيْ برأسيْ إنني وحشرتنيْ ... أخيْ ولنفسيْ ثمَّ تَتَّبِعنْ وِلا

-الشرح-

(وياءاتُها حرفانِ): في موضعين: ﴿إِنِّىٓ ءَانَسْتُ﴾ [طه:١٠] ﴿إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ [طه:١٢] قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء[4].

(إنـيْ): فـي موضعيـن: ﴿إِنِّىٓ ءَانَسْتُ﴾ [طـه:١٠] ﴿إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ [طـه:١٢] قـرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء[5].

(وليْ معًا): في موضعين: الأول: قوله تعالى ﴿وَلِىَ فِيهَا﴾ [طه:١٨] قرأ ورش وحفص بفتح الياء

والثانـي: : قوله تعالـى ﴿وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾﴾ [طـه:٢٦] قرأ المدنيان وأبـو عمرو بفتح الياء[6].

(لعلِّيَ): في قوله تعالى ﴿لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم﴾ [طه:١٠] قرأ الكوفيون ويعقوب بإسكان الياء[7].

(فـي ذكريْ): في قوله تعالى ﴿وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ﴿٤٢﴾﴾ [طه:٤٢] قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء[8].

(لذِكْـريَ): في ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴿١٤﴾﴾ [طـه:١٤] قرأ المدنيـان وأبو عمرو

(١) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣١٩/٢).
(٢) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣١٩/٢).
(٣) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣١٩/٢).
(٤) انظر: تحبير التيسير(ص٤٦٤)، النشر (٣٢٣/٢).
(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٤٦٤)، النشر (٣٢٣/٢).
(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣١٩/٢).
(٧) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣١٩/٢).
(٨) انظر: تحبير التيسير(ص٤٦٤)، النشر (٣٢٣/٢).

بإثبات الياء[1].

(وعينيْ برأسيْ): في قوله تعالى ﴿عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ٣٩﴾ ﴿وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي﴾ قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء[2].

(إنني): في قوله تعالى ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا﴾ [طه:١٤] قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء[3].

(وحشرتنيْ): في قوله تعالى ﴿لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ﴾ [طه:١٢٥] قرأ المدنيان وابن كثير بفتح الياء[4].

(أخيْ): في قوله تعالى ﴿هَٰرُونَ أَخِي ٣٠﴾ [طه:٣٠] قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء[5]. (لنفسي): في قوله تعالى ﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ٤١﴾ [طه:٤١] قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء[6].

(تتَّبعنْ): في قوله تعالى ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [طه:٩٣] قرأ نافع وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب في الحالين[7].

سورةُ الأنبياء عليهم السلام

٢٧- وإنيْ عباديْ مَسَّنيْ معيَ اعبدو نِ ثنتانِ مع يستعجلونِ[8] بها اجملا

-الشرح-

(وإنيْ): في قوله تعالى ﴿إِنِّيٓ إِلَٰهٞ﴾ [الأنبياء:٢٩] قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء[9].

(عباديْ): في قوله تعالى ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ١٠٥﴾ [الأنبياء:١٠٥] قرأ حمزة بإسكان الياء[10].

(مَسَّنيْ): في قوله تعالى ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ [الأنبياء:٨٣] قرأ حمزة بإسكان الياء.

---

(١) انظر: تحبير التيسير(ص٤٦٤)، النشر (٣٢٣/٢).
(٢) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣٢٣/٢).
(٣) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣٢٣/٢).
(٤) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣٢٣/٢).
(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣٢٣/٢).
(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣٢٣/٢).
(٧) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣٢٣/٢).
(٨) (يستعجلونِ): في (ب): (تستعجلونِ).
(٩) انظر: تحبير التيسير(ص٤٦٥)، النشر (٣٢٥/٢).
(١٠) انظر: تحبير التيسير(ص٤٦٥)، النشر (٣٢٥/٢).

(معـيَ): قوله تعالـى: ﴿مَن مَّعِيَ﴾ [الأنبياء:٢٤] فـي ثلاث مواضع قـرأ حفص فيها بفتح الياء.

(اعبـدونِ ثنتـان مع تستعجلـونِ): الكلمـات الثـلاث: ﴿فَٱعۡبُدُونِ ٢٥﴾ [الأنبياء:٢٥] ﴿وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ٩٢﴾ [الأنبيـاء:٩٢] ﴿فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ ٣٧﴾ [الأنبياء:٣٧] قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين.

سورةُ الحج، والمؤمنون، والفرقان

٢٨- وبيتيْ نكيرِ البادِ هادِ الفلاحِ يا لعليْ ارجعون فاتقونِ بها انجلا

٢٩-معًا كذّبون يحضرونِ تكلمو نِ يا ليتنيْ قوميْ بفرقانها اقبلا

-الشرح-

(وبيتـيْ): في قوله تعالـى ﴿بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [الحـج:٢٦] فتحها المدنيـان، وهشام وحفص[١].

(نكيرِ): فـي قوله تعالى ﴿فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ٤٤﴾ [الحـج:٤٤] أثبتها في الوصل ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب[٢].

(البـادِ): فـي قوله تعالى ﴿وَٱلۡبَادِ﴾ [الحـج:٢٥] أثبتها فـي الوصل أبو جعفـر وأبو عمرو وورش، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب[٣].

(هادِ): في قوله تعالى ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج:٥٤] أثبتها في الوقف يعقوب[٤].

(الفلاحِ): يقصد بالفلاح: سورة المؤمنون فهي من أسمائها[٥].

(يا لعليْ): في قوله تعالى ﴿لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ﴾ [المؤمنون:١٠٠] أسكنها الكوفيون ويعقوب[٦].

(ارجعونيْ فاتقونِ... معًا كذّبونيْ يحضرونِ تكلمونِ): في هذه السورة ست ياءات زوائد:

١-قوله تعالى ﴿رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ٩٩﴾ [المؤمنون:٩٩]

٢- ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [المؤمنون:٣٩:٢٦]

٤- ﴿يَحۡضُرُونِ ٩٨﴾ [المؤمنون:٩٨]

---

(١) انظر: تحبير التيسير(ص٤٧٣)، النشر (٢/٣٢٧).

(٢) انظر: تحبير التيسير(ص٤٧٣)، النشر (٢/٣٢٧).

(٣) انظر: تحبير التيسير(ص٤٧٣)، النشر (٢/٣٢٧).

(٤) الكنز (١/٣٧٧).

(٥) انظر: التحرير والتنوير (١٨/٥).

(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٤٧٣)، النشر (٢/٣٢٧).

٥- ﴿تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾﴾ [المؤمنون:١٠٨]

٦- ﴿تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾﴾ [المؤمنون:٨٧]

أثبتها يعقوب في الحالين[١].

(يا ليتنيْ): في قوله تعالى ﴿يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ﴾ [الفرقان:٢٧] فتحها أبو عمرو[٢].

(قومـيْ): في قوله تعالـى: ﴿قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ [الفرقان:٣٠] فتحهـا المدنيان، وأبو عمرو والبزي، وروح[٣].

سورة الشعراء

٣٠- وإنيْ معًا ربيْ عباديْ معي معًا — أبي لي أجريَ الخمسُ ياءاتُها العُلا

٣١- ويهدين يسقيني ويشفينِ[٤] والذي — ويُحيِيَن أيضًا مع سيهدينِ كمِّلا

٣٢- وأن يقتلون كذَّبونِ يُكَذِّبو — نِ ثمَّ أطيعونِ الثمانيةُ انقلا

-الشرح-

(وإنيْ معًا ربيْ): في قوله تعالى ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ في موضعين [الشعراء:١٢،١٣٥]، و﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [الشعراء:١٨٨] فتح الثلاثة المدنيان، وأبو عمرو وابن كثير[٥].

(معي معًا): قوله معًا أي في موضعين من هذه السورة:

الأول: ﴿قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴿٦٢﴾﴾ [الشعراء:٦٢]

الثانـي: ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾﴾ [الشعـراء:١١٨] قـرأ حفصـ بفتـح اليـاء في الأولى، ووافقه ورش في الثانية.[٦]

(أبي): في قوله تعالى ﴿لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ﴾ [الشعراء:٨٦] فتحها نافع وأبو جعفر وأبو عمرو[٧].

(أجـريَ الخمسُ): قوله تعالى ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾﴾ وردت في خمسة مواضع فتحهن نافع وأبو جعفر وابن عامر وأبو عمرو وحفص[٨].

---

(١) انظر: تحبير التيسير(ص٤٧٨)، النشر (٢/٣٣٠).

(٢) انظر: التيسير(ص٤٥٣)، النشر (٢/٣٣٥).

(٣) انظر: التيسير(ص٤٥٣)، النشر (٢/٣٣٥).

(٤) (ويشفينِ): في (ب): (يشفينِ).

(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٤٩٠)، النشر (٢/٣٣٦).

(٦) انظر: الكنز (٢/٥٩١).

(٧) انظر: تحبير التيسير(ص٤٩٠)، النشر (٢/٣٣٦).

(٨) انظر: تحبير التيسير(ص٤٩٠)، النشر (٢/٣٣٦).

(ويهدينـيّ...): وردت فـي هذه السورة سـت عشرة ياء محذوفة، (أن يكذبـون، أن يقتلون، سيهديـن، فهو يهدين، ويسقين، فهـو يشفين، ثم يحيين، كذبون) ﴿وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾﴾ في ثمانية مواضع أثبتها في الحالين يعقوب وحذفها الباقون[١].

سورةُ النمل، والقصص

٣٣- وإنيّ معًا أوزعنِ تبلوَنيّ[٢] ولي وآتانِ واديّ تشهدونِ فحصِّلا [أ/٢]

٣٤- تمدوننيّ في قصٍّ ذاتِ مشيَّةٍ ويا لعلِّيّ إنيَ الأربع الولا

٣٥-وعنديَ ربيّ في الثلاثِ معيّ ويقـ ـتلونِ وأن يُكَذِّبونِ تأمّلا

-الشرح-

(وإنيّ معًا): في موضعين: الأول في قوله تعالى ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ [النمل:٧] فتحها المدنيان، وابن كثير وأبو عمرو، والثاني في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أُلۡقِيَ﴾ [النمل:٢٩] فتحها المدنيان[٣].

(أوزعنِ): في قوله تعالى ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ﴾ [النمل:١٩] فتح الياء البزي وورش[٤].

(يبلوَنيّ): في قوله تعالى ﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ﴾ [النمل:٤٠] فتحها المدنيان[٥].

(ولـي): فـي قولـه تعالـى ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى﴾ [النمـل:٢٠] فتحهـا ابـن كثيـر وعاصـم والكسائي[٦].

(وآتـانِ): في قوله تعالى ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النمل:٣٦] أثبتها مفتوحة وصلا المدنيان، وأبو عمرو وحفص ورويس، ووقف عليها بالياء يعقوب[٧].

(واديّ): في قوله تعالى ﴿وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾ [النمل:١٨] أثبت الكسائي ويعقوب الياء وقفا[٨].

(تشهدونِ): في قوله تعالى ﴿تَشۡهَدُونِ ﴿٣٢﴾﴾ [النمل:٣٢] أثبتها في الحالين يعقوب[٩].

(تمدوننـيّ): في قولـه تعالى ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ﴾ [النمل:٣٦] أثبتهـا وصلا المدنيان، وأبو

---

(١) وردت في هذه السورة ست عشرة ياء محذوفة، (أن يكذبون، أن يقتلون، سيهدين، فهو يهدين، ويسقين، فهو يشفين، ثم يحيين، كذبون) في ثمانية مواضع أثبتها في الحالين يعقوب وحذفها الباقون، تحبير التيسير (ص٤٩٠)، النشر (٣٣٦/٢).

(٢) (أوزعنِ تلوَنيّ): في (ب): (أوزعنِي يبلوَنيّ).

(٣) انظر: تحبير التيسير (ص٥٠٠)، النشر (٣٤٢/٢).

(٤) انظر: تحبير التيسير (ص٥٠٠)، النشر (٣٤٢/٢).

(٥) انظر: تحبير التيسير (ص٥٠٠)، النشر (٣٤٢/٢).

(٦) انظر: تحبير التيسير (ص٥٠٠)، النشر (٣٤٠/٢).

(٧) انظر: تحبير التيسير (ص٥٠٠)، النشر (٣٤٠/٢).

(٨) انظر: الكنز (٥٩٣/٢).

(٩) انظر: تحبير التيسير (ص٥٠٠)، النشر (٣٤٠/٢).

عمرو وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب وحمزة[1].

(فـي قصِّ ذات مشيَّـةٍ): في قوله تعالـى: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [القصص:٢٧] فتح الياء المدنيان[2].

(ويا لعلِّيْ): في قوله تعالى: ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بإسكان الياء[3].

(إنـيَ الأربع الولا): وردت فـي أربع مواضع: في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾، ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾ فتح الياء المدنيان وابن كثير وأبو عمرو.

﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾ فتح الياء المدنيان[4].

(وعنـديَ): في قوله تعالى ﴿عِندِيٓ أَوَلَمْ يَعْلَمْ﴾[القصص:٧٨] قـرأ المدنيان وأبو عمرو وابن كثير بخلف عنه بفتح الياء[5].

(ربـيْ فـي الثـلاث): في قولـه تعالـى ﴿رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي﴾ [القصـص:٢٢] و ﴿رَبِّيٓ أَعْلَمُ﴾ في موضعين، قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء[6].

(معيْ): في قوله تعالى ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ [القصص:٣٤]، قرأ حفص بفتح الياء.

(ويقتلونِ): في قوله تعالى: ﴿أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾﴾ [القصص:٣٣]، قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا.

(وأن يُكَذِّبـونِ): في قوله تعالى ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [القصص:٣٤]، قرأ ورش بإثبات الياء وصلا ويعقوب في الحالين.

ومن سورةِ العنكبوت إلى الصافات

٣٦- وربيْ وأرضيْ يا عبادِ اعبدونِ قل ... وفي سبإٍ أجريْ عباديْ تنزلا

٣٧- وربيْ نكيرِ والجوابِ وفاطرٍ ... نكيرِ وفي يس إني معًا ولا

٣٨- وليْ ويردني[7] ينقذونِ اسمعونِ والذْ ... ذَبيحُ بها ما قبل إن شا نزَّلا

٣٩- وإنِّيْ وأنيْ ثمَّ صالِ ومثلُها ... سيهدينِ تُردينِ[8] فكن مُتَأمِّلا

(١) انظر: تحبير التيسير(ص٥٠٠)، النشر (٣٤٠/٢).
(٢) انظر: تحبير التيسير(ص٢٧١)، النشر (٣٤٢/٢).
(٣) انظر: تحبير التيسير(ص٤٥٦)، النشر (٣١٩/٢).
(٤) انظر: تحبير التيسير(ص٢٧١)، النشر (٣٤٢/٢).
(٥) انظر: التيسير(ص٤٦٦)، النشر (٣٤٢/٢).
(٦) انظر: التيسير(ص٤٦٦)، النشر (٣٤٢/٢).
(٧) (ويردني): في (ب): (ويردنِ).
(٨) (تُردينِ): في (ب): (تُرديني).

-الشرح-

(وربيْ): في قوله تعالى ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [العنكبوت:٢٦] قرأ ابن عامر بفتح الياء[١].

(وأرضــيْ): في قوله تعالــى ﴿إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ﴾ [العنكبوت:٥٦] قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء[٢].

(يــا عبادِ): في قولــه تعالى ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [العنكبوت:٥٦] قــرأ المدنيان وابن كثير بفتح الياء[٣].

(اعبــدونِ): فــي قولــه تعالــى ﴿فَٱعۡبُدُونِ ٥٦﴾ [العنكبــوت:٥٦] أثبت يعقــوب الياء في الحالين[٤].

(وفــي سبــإٍ أجريْ): أي في سورة سبأ في قوله تعالى ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ فتح الياء نافع وأبو جعفر وابن عامر وأبو عمرو وحفص[٥].

(عبادِيْ): في قوله تعالى ﴿مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ١٣﴾ [سبأ:١٣] أسكن حمزة الياء[٦].

(وربيْ): قوله تعالى ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [سبأ:٥٠] فتح الياء نافع وأبو جعفر وأبو عمرو[٧].

(نكيــرِيْ): قولــه تعالى ﴿نَكِيرِ﴾ [سبأ:٤٥] هنا وفي فاطر، أثبــت الياء وصلا ورش وفي الحالين يعقوب.

(والجوابِ): قوله تعالى ﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾ [سبأ:١٣] أثبتها وصلا أبو عمرو وورش وابن وردان، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب.

(وفي يس إني معًا): في موضعين: الأول: قوله تعالى ﴿إِنِّيٓ إِذٗا﴾ [يس:٢٤] فتح الياء نافع وأبو جعفر وأبو عمرو، الثاني: ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾ [يس:٢٥][٨].

(وليْ): في قوله تعالى ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ﴾ [يس:٢٢] أسكن الياء حمزة ويعقوب وخلف[٩].

(ويردينِ ينقذونِ اسمعونِ): في هذه السورة ثلاث ياءات محذوفة: ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ أثبتها

---

(١) انظر: تحبير التيسير(ص٥٠٣)، النشر (٣٤٤/٢).
(٢) انظر: تحبير التيسير(ص٥٠٣)، النشر (٣٤٤/٢).
(٣) انظر: تحبير التيسير(ص٥٠٣)، النشر (٣٤٤/٢).
(٤) انظر: تحبير التيسير(ص٥٠٣)، النشر (٣٤٤/٢).
(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٥١٨)، النشر (٣٥١/٢).
(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٥١٨)، النشر (٣٥١/٢).
(٧) انظر: تحبير التيسير(ص٥١٨)، النشر (٣٥١/٢).
(٨) انظر: تحبير التيسير(ص٥٢٦)، النشر (٥٦/٢).
(٩) انظر: تحبير التيسير(ص٥٢٦)، النشر (٥٦/٢).

فـي الوصـل ورش، وفي الحاليـن يعقـوب، ﴿إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ أثبتها في الوصـل مفتوحة وفي الوقـف ساكنة أبو جعفر وافقه يعقوب في الوقف علـى أصله، ﴿فَٱسۡمَعُونِ﴾ أثبتها في الحالين يعقوب[1].

(والذّبيحُ): الذبيح من أسماء سورة الصافات[2].

(بها ما قبل إن شاء): في قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الصافات:١٠٢]، سبق بيان مذاهب القراء فيها في سورة الكهف.

(وإنِّيَ وأنيْ): في قوله تعالى ﴿يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾ [الصافات:١٠٢]، قرأ الحجازيون وأبو عمرو بفتح الياء[3].

(ثـمَّ صالِ): في قولـه تعالى ﴿صَالِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ [الصافات:١٦٣]، قـرأ يعقوب بإثبات الياء وقفا[4].

(سيهدينِ تُردينـيْ): ﴿سَيَهۡدِينِ ﴿٩٩﴾﴾ أثبتها في الحالين يعقوب ﴿لَتُرۡدِينِ ﴿٥٦﴾﴾ أثبتها وصلا ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب[5].

سورة ص

٤٠- وإنِّيَ بعديْ مسنَّنيْ لي معًا وَلَعْـ ـنَتِيْ وعقابٍ مَعْ عذابٍ بها اجملا

-الشرح-

(وإنِّـيَ): فـي قوله تعالـى ﴿إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ﴾ [صـ:٣٢]، قـرأ الحجازيون وأبـو عمرو بفتح الياء[6].

(بعديْ): قوله تعالى ﴿بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ﴾ [ص:٣٥]، قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الياء[7].

(مسَّنيْ): قوله تعالى ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ [ص:٤١]، قرأ حمزة بإسكان الياء[8].

(لـي معًا): في موضعيـن: ﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ﴾ [ص:٢٣] ﴿لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ﴾ [صـ:٦٩]، قرأ حفص

(١) انظر: تحبير التيسير(ص٥٢٦)، النشر (٥٦/٢).
(٢) انظر: الإتقان في علوم القرآن (٢٠٤/١).
(٣) انظر: التيسير(ص٥٣٠)، النشر (٣٦٢/٢).
(٤) انظر: الكنز (٣٦٠/٢).
(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٥٣٠)، النشر (٦٢٦/٢).
(٦) انظر: التيسير(ص٥٣٠)، النشر (٣٦٠/٢).
(٧) انظر: التيسير(ص٥٣٣)، النشر (٣٦٢/٢).
(٨) انظر: التيسير(ص٥٣٣)، النشر (٣٦٢/٢).

بفتح الياء[1].

(ولعنَتِيْ): قوله تعالى: ﴿لَعَنَتِيٓ إِلَىٰ﴾ [ص:٧٨]، قرأ المدنيان بفتح الياء[2].

(و عقـاب مَـعْ عـذاب): في قوله تعالـى: ﴿عَذَابِ ٨﴾ ﴿عِقَابِ ١٤﴾ قـرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين الياء[3].

ومن سورةِ الزمر إلى آخر[4] الدخان

٤١- وياءان إنيْ تأمروني أرادنيْ ... وأربعُ ياءاتٍ عباد فكَمِّلا

٤٢- وهادٍ معًا ثُمَّ اتقونِ وغافرٌ ... لعليْ ذرونِ ادعونِ ماليْ بها انجلا

٤٣- وإنيْ ثلاثٌ ثمَّ أمريْ عقابِ والتْـ ... ـتَنادِ التلاقِ هاد واقٍ تكملا

٤٤- كذا اتبعونيْ واتلُ ربِّيْ بفُصِّلت ... كذا شركائي والجوارِ فرتلا

٤٥- في الاعلامِ واقرأ ياء تحتيْ بزخرفٍ ... عبادِ أطيعونِ[5] سيهدينِ فضّلا

٤٦- كذا اتبعون والدخان اتل لي وإنْـ ... ـنِيَ اعتزلون ترجمونِ بها ولا

-الشرح-

(ويـاءان إنـيْ): في موضعين: ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾ [الزمر:١١] قـرأ المدنيان بفتح الياء، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الزمر:١٣]، فتحها الحرميان وأبو جعفر وأبو عمرو[6]

(تأمرونـي): فـي قولـه تعالـى ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ﴾ [الزمر:٦٤]، قـرأ الحجازيـون بفتح الياء[7].

(أرادنيْ): في قوله تعالى ﴿إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر:٣٨]، قرأ حمزة بإسكان الياء[8].

(وأربـعُ يـاءاتٍ عباد): أراد الناظـم -رحمه الله- كلمـة ﴿عِبَادِ﴾ المختلف فيها في هذه السورة، وقد وردت في أربع مواضع:

١- ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [الزمر:١٠] اتفق القراء على حذف ياءه، فلا خلاف في فتح الياء وإسكانها لأنها غير موجودة أصلًا.

---

(١) انظر: التيسير(ص٥٣٣)، النشر (٢/٣٦٢).

(٢) انظر: التيسير(ص٥٣٣)، النشر (٢/٣٦٢).

(٣) انظر: التيسير(ص٥٣٣)، النشر (٢/٣٦٢).

(٤) (آخر): ليس في (ب).

(٥) (أطيعونِ): في (ب): (أطيعوني).

(٦) انظر: التيسير(ص٥٣٧)، النشر (٢/٣٦٤).

(٧) انظر: التيسير(ص٥٣٠)، النشر (٢/٣٦٠).

(٨) انظر: التيسير(ص٥٣٧)، النشر (٢/٣٦٤).

٢- ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [الزمر:٥٣] فتح الياء فيه المدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم.

٢- ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾﴾ [الزمر:١٧] أثبت الياء وصلًا مفتوحة السوسي، وأثبتها وقفًا السوسي ويعقوب. ويجوز للسوسي حذف الياء وقفًا.

٣- ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾﴾ [الزمر:١٦] أثبتهما في الحالين رويس، وافقه روح في ﴿فَٱتَّقُونِ﴾[١].

(وهادٍ معًا): في قوله تعالى ﴿فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾﴾ [الزمر:٢٣-٣٦]، وسبق بيان مذاهب القراء فيها في سورة الرعد.

(لعليّ): في قوله تعالى ﴿لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ﴾ [غافر:٣٦]، قرأ الحجازيون وأبو عمرو وابن عامر بفتح الياء[٢].

(ذرونِ): في قوله تعالى ﴿ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ﴾ [غافر:٢٦]، قرأ ابن كثير والأصبهاني عن ورش بفتح الياء[٣].

(ادعونِ): في قوله تعالى (ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر:٦٠]، قرأ ابن كثير بفتح الياء[٤].

(مالـيَ): في قوله تعالى ﴿مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ﴾ [غافر:٤١]، قرأ الحجازيون وأبو عمرو وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الياء[٥].

(وإنيَ ثلاثٌ): قوله تعالى ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ في ثلاثة مواضع، قرأ الحجازيون وأبو عمرو بفتح الياء[٦].

(ثمَّ أمريَ): قوله تعالى ﴿أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [غافر:٤٤] في ثلاثة مواضع، قرأ الحجازيون وأبو عمرو بفتح الياء[٧].

(عقابِ): قوله تعالى ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾﴾ [غافر:٥] أثبت يعقوب الياء في الحالين الياء[٨].

(والتَّنادِ التلاقِي): قوله تعالى ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾﴾ [غافر:١٥] ﴿ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾﴾

(١) انظر: التيسير(ص٥٣٧)، النشر (٢/٣٦٤).
(٢) انظر: التيسير(ص٥٤٠)، النشر (٢/٣٦٦).
(٣) انظر: النشر (٢/٣٦٦).
(٤) انظر: التيسير(ص٥٤٠)، النشر (٢/٣٦٦).
(٥) انظر: التيسير(ص٥٤٠)، النشر (٢/٣٦٦).
(٦) انظر: التيسير(ص٥٤٠)، النشر (٢/٣٦٦).
(٧) انظر: التيسير(ص٥٤٠)، النشر (٢/٣٦٦).
(٨) انظر: تحبير التيسير(ص٥٤٠)، النشر (٢/٣٦٦).

[غافـر:٣٢] أثبتهما في الوصل ابـن وردان وورش، واختلف عن قالـون، وأثبتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب[١].

(هـاد واقٍ): فـي قولـه تعالـى: ﴿فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ٣٣﴾ [غافـر:٣٣]، ﴿مِن وَاقٍ ٢١﴾ [غافر:٢١] وسبق بيان مذاهب القراء فيها في سورة الرعد.

(كذا اتبعونيْ): في قوله تعالى ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ﴾ [غافر:٣٨]، أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وقالون والأصبهاني عن ورش، وفي الحالين ابن كثير ويعقوب[٢].

(واتـلُ ربِّيْ): في قوله تعالى ﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾ [فصلت:٥٠]، فتحها أبو جعفر وأبو عمرو وورش، واختلف عن قالون[٣].

(شركائي): في قوله تعالى: ﴿شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ﴾ [فصلت:٤٧]، فتحها ابن كثير[٤].

(والجـوارِ): في قولـه تعالى ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ [الشـورى:٣٢]، أثبتها في الوصـل المدنيان، وأبو عمرو، وفي الحالين ابن كثير ويعقوب[٥].

(واقـرأ ياء تحتيْ بزخرف): فـي قوله تعالـى: ﴿مِن تَحۡتِيٓۖ أَفَلَا﴾ [الزخرف:٥١]، فتحها المدنيان، وأبو عمرو والبزي[٦].

(عبـادِي): في قوله تعالـى: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ﴾ [الزخرف:٦٨]، فتحهـا أبو بكر ورويس بخلاف عنه ووقف عليها بالياء، وأسكنها المدنيان، وأبو عمرو وابن عامر[٧].

(أطيعونـي سيهديـنِ): في قولـه تعالـى: ﴿سَيَهۡدِينِ ٦٢﴾ [الشعـراء:٦٢] ﴿وَأَطِيعُونِ ٦٣﴾ [الزخرف:٦٣]، أثبتهما في الحالين يعقوب[٨].

(كذا اتبعوني): في قوله تعالى: ﴿وَٱتَّبِعُونِ﴾ [الزخرف:٦١]، أثبتها وصلا أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين يعقوب[٩].

(والدخـانِ اتـل لي): في قوله تعالـى: ﴿لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ٢١﴾ [الدخان:٢١]، قـرأ ورش بفتح

---

(١) انظر: التيسير(ص٥٠١)، النشر (٣٦٦/٢).
(٢) انظر: التيسير(ص٥٤٠)، النشر (٣٦٦/٢).
(٣) انظر: تحبير التيسير(ص٥٤٤)، النشر (٣٦٧/٢).
(٤) انظر: تحبير التيسير(ص٥٤٤)، النشر (٣٦٧/٢).
(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٥٤٦)، النشر (٣٦٨/٢).
(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٥٧١)، النشر (٣٧٠/٢).
(٧) انظر: تحبير التيسير(ص٥٥١)، النشر (٣٧٠/٢).
(٨) انظر: تحبير التيسير(ص٥٥١)، النشر (٣٧٠/٢).
(٩) انظر: تحبير التيسير(ص٥٥١)، النشر (٣٧٠/٢).

الياء[1].

(وإنِّيَ): في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ [الدخان:١٩]، قرأ المدنيان، وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء[2].

(ترجمـونِ): في قوله تعالى: ﴿فَٱعۡتَزِلُونِ ٢١﴾ ﴿تَرۡجُمُونِ ٢٠﴾ أثبتها وصلا ورش، وفي الحالين يعقوب[3].

سورة الأحقاف [ب/٢]

٤٧- وياءاتها إني كذا تعداننيْ وحرفُ ولكني وأوزعنيَ اجملا

-الشرح-

(وياءاتها إني): في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الأحقاف:٢١]، فتحها المدنيان، وابن كثير وأبو عمرو[4].

(كـذا تعداننيْ): في قوله تعالى: ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ﴾ [الأحقاف:١٧]، فتحها المدنيان، وابن كثير[5].

(وحرفُ ولكني): في قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ [الأحقاف:٢٣]، فتحها المدنيان وأبو عمرو والبزي[6].

(وأوزعنيَ): في قوله تعالى: ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ﴾ [الأحقاف:١٥]، فتحها ورش والبزي[7].

سورة ق والذاريات

٤٨- يناد المُنادِ اثنا وعيدِ ليعبدو نِ تستعجلون يُطعمونِ فكَمِّلا

-الشرح-

(يناد المُنادِ): في قوله تعالى: ﴿يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾ [ق:٤١]، في الأولى أثبت يعقوب الياء وابن كثير في وجه، والثانية: المدنيان وأبو عمرو وصلا، وابن كثير ويعقوب في الحالين[8].

(اثنـا وعيـدِ): في قوله تعالى: ﴿وَعِيدِ﴾ فـي الموضعين أثبتهما وصـلا ورش، وأثبتهما في

(١) انظر: تحبير التيسير(ص٥٥٣)، النشر (٣٧١/٢).
(٢) انظر: تحبير التيسير(ص٥٥٣)، النشر (٣٧١/٢).
(٣) انظر: تحبير التيسير(ص٥٥٣)، النشر (٣٧١/٢).
(٤) انظر: تحبير التيسير(ص٥٥٣)، النشر (٣٧١/٢).
(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٥٥٣)، النشر (٣٧١/٢).
(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٥٥٣)، النشر (٣٧١/٢).
(٧) انظر: تحبير التيسير(ص٥٥٣)، النشر (٣٧١/٢).
(٨) انظر: النشر (٣٧٦/٢).

الحالين يعقوب[1].

(ليعبدونِ تستعجلونـيْ يُطعمـونِ): ﴿لِيَعۡبُدُونِ ٥٦﴾ ﴿يُطۡعِمُونِ ٥٧﴾ ﴿يَسۡتَعۡجِلُونِ ٥٩﴾ قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين[2].

سورة القمر والرحمن سبحانه[3] والمجادلة

٤٩- وفي القمر[4] الداع معًا[5] نذري ستة[6] والجواري ثم ياء رسلي انجلا

-الشرح-

(وفـي القمرِ الداع معًا): فـي موضعين: ﴿ٱلدَّاعِ﴾ [القمر٦،٨] في الموضـع الأول أثبتها وصلا أبو جعفر، وأبو عمرو، وورش، وأثبتها في الحالين يعقوب، والبزي.

والموضـع الثاني: أثبتهـا وصلا نافع وأبو جعفـر، وأبو عمرو، وأثبتها فـي الحالين ابن كثير ويعقوب[7].

(نـذري ستـة): ﴿وَنُذُرِ﴾ في ستٍّ مواضع في هذه السورة أثبتهـا وصلا ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب[8].

(الجـواري): ﴿وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ﴾ [الرحمـن:٢٤]، وسبـق بيان مذاهب القـراء فيها في سورة الشورى.

(ثم ياء رسلي): في قوله تعالى: ﴿وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ﴾ [المجادلة:٢١] قرأ المدنيان وابن عامر بفتح الياء[9].

---

(١) انظر: النشر (٢/٣٧٦).

(٢) انظر: النشر (٢/٣٧٦).

(٣) (سبحانه): ليس في (ب).

(٤) في الأصل(وفيهنَّ ياء): في (ب): (وفي القمر)، وأثبتُّ ما في النسخة الأخرى ليستقيم المعنى.

(٥) في الأصل (مع): في (ب): (معا) وأثبتُّ ما في النسخة الأخرى ليستقيم المعنى.

(٦) (ستة): في (ب): (بستة).

(٧) انظر: النشر (٢/٣٨٠).

(٨) انظر: تحبير التيسير(ص٥٧٠)، النشر (٢/٣٨٠).

(٩) انظر: النشر (٢/١٦٨).

سورةُ الحشر، والصف، والملك، ونوح

٥٠- وفي الحشر إنيْ الصفُّ أنصارِي بعدي قل وأهلكني في الملكِ ثمَّ معيْ اقبَلا

٥١- نذيرِ نكير نوح إنِّيَ ياؤها وبيتيْ دعائيْ معْ أطيعونِ تُجتَلى

-الشرح-

(وفي الحشــر إنيْ): في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الحشر:١٦] قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء[١].

(الصــفُّ أنصــارِ): فــي قوله تعالــى: ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى﴾ [الصــف:١٤] قــرأ المدنيان بفتح الياء[٢].

(وأهلكني في الملك): في قوله تعالى: ﴿إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الملك:٢٨] قرأ حمزة بإسكان الياء[٣].

(ثــمَّ معيْ): في قوله تعالى: ﴿مَعِيَ أَوۡ﴾ [الملك:٢٨] قــرأ شعبة ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف بإسكان الياء[٤].

(نذيــرِ نكيــري): ﴿نَذِيرِ ١٧﴾ ﴿نَكِيرِ ١٨﴾ أثبتهمــا فــي الوصل ورش وفــي الحالين يعقوب[٥].

(نوح إنِّيَ): في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ﴾ [نوح:٩] سكنها الكوفيون وابن عامر ويعقوب[٦].

(وبيتي): في قوله تعالى: ﴿بَيۡتِيَ﴾ [نوح:٢٨] فتح الياء حفص وهشام[٧].

(دعائيْ): في قوله تعالى: ﴿دُعَآءِيٓ إِلَّا﴾ [نوح:٦] أسكنها يعقوب والكوفيون[٨].

(معْ أطيعونِ): في قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُونِ ٣﴾ أثبتها في الحالين يعقوب[٩].

---

(١) انظر: تحبير التيسير(ص٥٧٩)، النشر (٣٨٦/٢).

(٢) انظر: تحبير التيسير(ص٥٨١)، النشر (٣٨٧/٢).

(٣) انظر: تحبير التيسير(ص٥٨٧)، النشر (٣٨٩/٢).

(٤) انظر: تحبير التيسير(ص٥٨٧)، النشر (٣٨٩/٢).

(٥) انظر: تحبير التيسير(ص٥٨٧)، النشر (٣٨٩/٢).

(٦) انظر: تحبير التيسير(ص٥٩٣)، النشر (٣٩١/٢).

(٧) انظر: تحبير التيسير(ص٥٩٣)، النشر (٣٩١/٢).

(٨) انظر: تحبير التيسير(ص٥٩٣)، النشر (٣٩١/٢).

(٩) انظر: تحبير التيسير(ص٥٩٣)، النشر (٣٩١/٢).

سورة الجن، والمرسلات، والتكوير [أ/٣]

٥٢- وفي الوحيِ ربِّي[١] اعلم وكيدونِ يا أقّتت والجوارِ يا كُوِّرتِ انقلا[٢]

-الشرح-

(وفـي الوحيِ ربِّ): في قوله تعالى: ﴿رَبِّيٓ أَمَدًا ٢٥﴾ فتحهـا المدنيان، وابن كثير، وأبو عمرو[٣].

(وكيـدونِ): في قولـه تعالـى: ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ٣٩﴾ [المرسلات:٣٩]، سبق بيان مذاهب القراء فيها في سورة الأعراف عند قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ [الأعراف: ١٩٥].

(والجوارِ يا كُوِّرتِ): في قوله تعالى في سورة التكوير: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ١٦﴾ [التكوير:١٦]، سبق بيان مذاهب القراء فيها في سورة الشورى.

سورةُ الفجر، والدين

٥٣- وفي الفجرِ ياءَيْ ربيَ اتلُ وأكرمَنْ أهانِ مع يسريْ وبالوادِ[٤] مُجملا

٥٤- وفي الدِّينِ ليْ دينيْ[٥] تكمّل نظمها بخمسين بيتًا بعدها خمسةٌ ولا

٥٥- وربِّيَ محمودٌ وصلِّ مسلِّمًا على المصطفى والآلِ والصَّحبِ واعتلى

-الشرح-

(وفي الفجرِ ياءَيْ ربيَ اتلُ وأكرمَنْ أهانِ): ﴿رَبِّيٓ﴾ في موضعين: ﴿رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ ١٥﴾ و﴿رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ١٦﴾ سـكنهمـا الكوفيـون وابن عـامر ويعقوب، وأثبـت يعقوب الياء في ﴿أَكْرَمَنِ﴾ و﴿أَهَٰنَنِ﴾[٦].

(مـع يسريْ): في قوله تعالـى: ﴿إِذَا يَسْرِ ٤﴾ أثبتها في الوصل نافع وأبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين ابن كثير ويعقوب[٧].

(وبالـوادِ): فـي قوله تعالـى: ﴿بِٱلْوَادِ ٩﴾ أثبتها فـي الحالين البزي ويعقـوب وأثبتها في الوصل ورش وقنبل[٨].

---

(١) (ربي): في (ب): (ربِّ).

(٢) (ستة): في (ب): (بستة).

(٣) انظر: تحبير التيسير (ص٥٩٥)، النشر (٣٩٢/٢).

(٤) (وبالوادِ): في (ب): (وبالوادي).

(٥) (انزلا): في (ب): (انقلا).

(٦) انظر: الكنز (٧١٦/٢) تحبير التيسير (ص٦١٢).

(٧) انظر: تحبير التيسير (ص٥٩٥)، النشر (٣٩٢/٢).

(٨) انظر: تحبير التيسير (ص٥٩٥)، النشر (٣٩٢/٢).

(وفي الدِّينِ لـيَ ديني): في قوله تعالى: ﴿وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾ قرأ نافع وهشام وحفص بفتح الياء، وأثبت يعقوب الياء في الحالين[1].

(تكمّل نظمها...): أخبر الناظم –رحمه الله- بأنه تم اكتمال نظم هذه الياءات المختلف فيها، وقد جاءت هذه المنظومة في خمسة وخمسين بيتًا.

ثُمَّ تَوَجَّهَ بعد ذلك إلى حمدِ الله وشُكرِهِ والصلاة والسلام على نبيه ﷺ وآله وصحابته رضي الله عنهم كما بدأ بذلك نظمه.

تمت والحمد لله حق حمده وصلاته على سيدنا ومولانا محمد النبي وآله وعترته وصحبه وسلم

كتبها الفقير إلى معونة الله تعالى [...] في يوم الخميس ثامن شهر جمادى [...] من سنة أربع وعشرين وسبعمائة[2].

فهرس المصادر والمراجع:

١) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، تحقيق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ.

٢) الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.

٣) إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر لأبي العز القلانسي، تحقيق: جمال شرف الدين، دار الصحابة طنطا.

٤) الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر.

٥) البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن كثير، دار الريان للتراث، الطبعة الأولى:١٤٠٨ه.

٦) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، الناشر: دار المعرفة – بيروت.

٧) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.

٨) تاريخ علماء المستنصرية لناجي معروف، مطبعة المعاني، بغداد، الطبعة الأولى ١٣٧٩.

(١) انظر: تحبير التيسير (ص٦١٩)، النشر (٢/٤٠٤).

(٢) خاتمة النسخة (ب): (وافق الفراغ من نسخها يوم الثلاثاء في رابع شهر جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة على يد محمد بن عبد الله بن محمد الرنبوسي عفا الله عنه).

٩) تحبيـر التيسير في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بـن محمد بن الجزري، تحقيق: د. أحمـد محمد مفلح القضاة، الناشـر: دار الفرقان - الأردن / عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٠) التحريـر والتنوير = تحريـر المعنـى السديد وتنويـر العقل الجديد مـن تفسير الكتاب المجيـد، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشـور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤هـ.

١١) التيسيـر فـي القراءات السبـع عثمان بن سعيد بـن عثمان بن عمر أبـو عمرو الداني، المحقق: أوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

١٢) الـدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنـة لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بـن حجـر العسقلاني المحقـق: محمد عبد المعيد، الناشـر: مجلس دائرة المعـارف العثمانية - حيدر آباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

١٣) روضـة التقريـر في اختلاف القراءات بيـن الإرشاد والتيسير، علي بـن أبي محمد بن أبـي سعد بن الحسن الواسطي المعروف بالديوانـي، تحقيق: محمد بن رجب الخولي الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

١٤) سـراج القـارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، أبـو القاسم علي بن عثمان القاصح، تحقيق: الشيخ علي بن محمد الضباع، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ط٣، ١٣٧٣ه-١٩٥٤م.

١٥) شـذرات الذهـب في أخبار من ذهـب، لأبي الفلاح عبد الحي بـن أحمد بن محمد ابن العمـاد العَكـري الحنبلـي، تحقيق: محمـود الأرناؤوط، الناشـر: دار ابن كثير، دمشـق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٦) شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٧) شـرح طيبـة النشر في القـراءات لأحمد بن محمد بن محمد بـن يوسف ابن الجزري، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٨) طبقـات الشافعيـة الكبرى، السبكـي، عبد الوهاب بن علي، تحقيـق: د. محمود محمد الطناحـي، ود. عبـد الفتـاح محمـد الحلو، ط٢، القاهـرة: دار هجـر للطباعة والنشـر والتوزيع، ١٤١٣هـ، (٢٦٧/٥)

١٩) طبقـات المفسريـن، الأدنه وي، أحمـد بن محمد، تحقيق: سليمان بـن صالح الخزي،

ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٢٠) طبقات علماء الحديث: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: ٧٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٢١) غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ برجستراسر.

٢٢) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، مؤسسة آل البيت، الأردن الطبعة الثانية.

٢٣) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي المشهور باسم حاجي خليفة الناشر: مكتبة المثنى – بغداد، تاريخ النشر: ١٩٤١م.

٢٤) الكفاية في القراءات العشر لأبي محمد نجم الدين، عبد الله بن عبد المؤمن الواسطيّ، تحقيق: د. سعود بن سعد الأنصاري، سالة علمية في جامعة أم القرى.

٢٥) الكنز في القراءات العشر لأبي محمد، عبد الله بن عبد المؤمن الواسطيّ المحقق: د. خالد المشهداني، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢٦) مشيخة القزويني: لعمر بن علي بن عمر القزويني، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢٧) معجم البلدان، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.

٢٨) معجم الشيوخ الكبير لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٩) معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، الناشر: مؤسسة الرسالة.

٣٠) معجم مصنفات القرآن الكريم، د. علي شواخ إسحاق، دار الرفاعي١٤٠٤ه.

٣١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

٣٢) منتخب المختار لمحمد رافع السلامي، تحقيق: عباس العزاوي، نشر الدار العربية للموسوعات، بيروت، الطبعة الثانية١٤٢٠هـ.

٣٣) النشر في القراءات العشر، شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري، راجعه وعلق عليه: علي بن محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى.

٣٤) الهـادي شـرح طيبة النشر فـي القراءات العشـر، محمد سالم محيسـن، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٣٥) هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي. طبعة دار العلوم الحديثة ببيروت.

٣٦) الوافـي بالوفيـات صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبـد الله الصفدي، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت،١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.